



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران - 2 - محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض و الكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص : تسيير المدن و التنمية المستدامة

بعنوان

التحولات العمرانية و الاجتماعية في حي المنكوبين في مدينة أدرار

من إعداد الطالبة :

بورقباوي رحمونة

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
غضباني طارق	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا
معاشو الحاج محمد	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
طراش سيدي محمد	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا

2016/2015

شكر و عرفان

أول شكر لصاحب الفضل على سائر العباد الذي إذا دعوته أجابك و لا توفيق إلا بإذنه و الذي ما من سائل إلا و هبه صاحب الخير و النعم على عباده فحمدا كثيرا لله عز وجل .

ثم نشكر الأستاذ المشرف "**غضبانى طارق**" على ثقته واختياره ليكون مشرفا على هذه المذكرة الذي مد يد العون لي و على رعايته و متابعتة لي و الذي حرص كل الحرص على أن يقوم بتسهيل كل ما يلزمني ، و أتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة على تسخيرهم الجهد والوقت و على موافقتهم لمناقشة المذكرة ، و لا يفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى أسرة قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية.

شكر خاص لوالدتي أطال الله في عمرها التي غمرتني بالدعاء و أسمى العبارات أبعثها لأخوتي .

كذلك أشكر كل من ساهم معي من قريب أو بعيد بدعاء أو كلمة طيبة و أتقدم بالشكر لكل من يطلع على هذا العمل المتواضع .



الإهداء

الهي كفى بي فخرا أن تكون لي ربا و كفى بي عزا أن أكون لك عبدا

الهي أنت دائما كما أحب فاجعلني دوما كما تحب

أهدي هذا العمل إلى من لطف بخلقي قبل تكويني

إلى من نرجو الجنة لأجله

إلى التي حملتني تسعا وربتني سنينا إلى التي تكبدت من أجلنا و تحملت الصعاب لأجل أن

تجعل العلم غايتي و الأخلاق سمتي و الكرامة مفخرتي أُمي الغالية

"فاطمة"

إلى من كان فراقه قدرا محتوما إلى روح أبي طيب ثراه "رمضان" رحمه الله

إلى من أراد أن يعوض فراق أبي "أبي محمد" فحظه الله

إلى من كانوا سندا حقيقيا لي إلى من لو استعملت البحر كلمات للثناء و العرفان

بالجميل لنفد إخوتي : مبروكة ، أم الخير ، عبد الكريم ، عبد الوافي ، زينب ، عبد الرحمن

وزوجته إكرام ، يوسف و زوجته عائشة ، يمينة وزوجها رمضان ، فوزية وزوجها

عبد القادر ، كما لا أنسى الأحفاد : طه ، منى ، خالد .

إلى من لي العزة إن وصلتهم و الذل و المهان إن قطعتهم أهلي الكرام.

إلى جدتي _____ أي أطل الله في عمرها

إلى زملائي في الدراسة .

إلى من كان سببا في سعادتني ولو للحظة ويتمنى لي الخير.

إلى من وسعهم قلبي ولم تسعهم صفحتي إليكم أهدي ثمرة جهدي .

رحمونة

المدخل العام

مقدمة عامة

لقد شهدت أغلب مدن العالم نمو عمراني سريع ، و حركة من الانجازات في مختلف المجالات لتحقيق نمو عمراني متوازن ، سواء على مستوى الحد من الطلب المتزايد على السكن أو توفير الخدمات الضرورية و المكملة لحياة الإنسان . فاعتمدت الجزائر من أجل ذلك آليات عمرانية موحدة (PDAU- POS) فتشابهت التجمعات السكنية الصحراوية بمدن الشمال ، إلا أن اللافت و الملاحظ أن معظم هذه الانجازات كانت على حساب المحافظة على الطابع المعماري و العمراني للمدن لكونه الشاهد على ثقافة و هوية المجتمع عبر التاريخ.

و على وجه الخصوص أصبحت مدينة أدرار كغيرها من المدن الجزائرية عرفت تحولات اجتماعية ، اقتصادية و عمرانية سريعة بعد ارتقائها إلى عاصمة الولاية سنة 1974 حيث ارتفع فيها عدد السكان من 28580 نسمة سنة 1987 إلى 39892 نسمة سنة 1998 و كذلك استفادتها من عدة مشاريع في إطار المخططات التنموية التي مست مختلف القطاعات مما أدى إلى توسعها وبالتالي أصبح التوسع العمراني للمدينة عبارة عن تجزئات ترابية مكونة بذلك أحياء جديدة لا صلة لها بالمدينة القديمة و من بين هذه الأحياء حي المنكوبين الواقع في الجهة الغربية للمدينة ، و الذي نشأ عام 1995 من جراء نكبة الأمطار، مر هذا الحي بتحولات عمرانية و اجتماعية أثناء تطوره حيث كان في بادئ الأمر عن سكنات فقط و بمرور الزمن عرف تركز لسوق مغطاة ، محلات تجارية و مساحات خضراء بالإضافة إلى بعض التعديلات التي قام بها سكان الحي فمن خلال هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية :

- ما هي ظروف نشأة حي المنكوبين ؟
- ما هي أنواع التغيرات السكنية و الوظيفية التي طرأت على الحي ؟
- ما هي أهم المشاكل التي يعاني منها سكان الحي ؟

الهدف من الدراسة :

يتمثل الهدف من الدراسة في الجرد العام لكل المكونات العمرانية و البشرية للحي حيث سنقوم بدراسة الجانب العمراني و الديمغرافي و الاقتصادي مع إعطاء أسباب التغيرات التي ظهرت في الحي .

منهجية البحث :

لكي يكون البحث أكثر وضوحا و شمولية و للإجابة على التساؤلات المطروحة تم إعداد هذه المنهجية و فق المراحل التالية :

1. مرحلة البحث النظري :

تتمثل هذه المرحلة في جمع المادة العلمية و ذلك عن طريق المطالعة و البحث في مختلف الكتب و المراجع بالإضافة إلى مذكرات التخرج التي يصب محتواها في موضوع الدراسة و كل هذا من أجل إثراء الرصيد المعرفي بغية الإلمام بمختلف جوانب الموضوع .

2. مرحلة البحث الميداني :

نظرا لعدم وجود أي معلومات إحصائية خاصة بالحي قمت بالتنقل إلى منطقة الدراسة حيث تمكنت من جمع بعض المعلومات و تمت على مراحل :

1.2 الاطلاع على تقارير تقنية لتحديد مجال الدراسة و ذلك بالاتصال بالمصلحة التقنية لبلدية أدرار و جلب بعض التقارير التي تخص حي المنكوبين .

2.2 **المقابلة :** و هي وسيلة تكون على اتصال مباشر مع المعنيين في ميدان العمران (مديرية التعمير و البناء ، مكتب الدراسات) .

3.2 **الملاحظة :** و تمت عن طريق القيام بعدة زيارات ميدانية داخل الحي مما تسمح بوصف المنطقة كالتغيرات الخارجية للبنىات أو حالة الطرقات .

4.2 الصور الفوتوغرافية : نظرا لدورها الفاعل في تدعيم ملاحظة ، فهي تمثل وسيلة إثبات لهذا تم التقاط صور حول منطقة الدراسة .

5.2 استمارة الاستبيان : من أجل الحصول على معلومات جديدة من المصادر خاصة بسكان الحي ، قمت بالاتصال المباشر مع أرباب الأسر و ذلك عن طريق استعمال استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المباشرة و غير مباشرة ، كما أنني قمت بمليء الاستمارات شخصيا تجنبنا لمشاكل عدم فهم الأسئلة خاصة و أن بعض المحقق معهم ليس لديهم القدرة على القراءة ، أما بالنسبة لصياغة الأسئلة استعملتنا كلمات بسيطة و جمعت الاستمارة أسئلة مغلقة و مفتوحة لإدلاء المحقق معهم بأرائهم ، و استخدمت استمارة من أجل البحث هي:

❖ استمارة حول السكن :

قمت بالمسح الكامل للحي الذي يضم 263 مسكن لكن لعدم تفهم بعض الأسر و وجود بعض المساكن المغلقة قمت استجواب 120 أسرة فقط ، اشتملت الاستمارة على 30 سؤال 12 منها خاصة بمعلومات حول الأسرة كالسن ، تاريخ ومكان الازدياد و 18 سؤال بمعلومات حول المسكن كسنة السكن الوضعية القانونية للمسكن .

3. المرحلة معالجة المعطيات :

بعد الانتهاء من جمع المعطيات الإحصائية الخاصة بالعمل الميداني تأتي مرحلة تحليل و استخلاص النتائج حسب العرض المطلوب إما تمثيلها برسومات بيانية أو جداول أو خرائط و ذلك باستعمال " MapInfo8 .5 " و "Excel 2007"

طريقة العمل

قمتنا بتقسيم المذكرة إلى ثلاث فصول بعد المدخل العام و هي :

الفصل الأول : تناولتنا في هذا الفصل " فيضان 1995 و نشأة حي المنكوبين " عرض من خلاله تعريف موجز للحي و أصل التسمية ، كما تطرقنا إلى الأصول الجغرافية لأرباب الأسر ثم عرضنا مكان الإقامة السابقة و بعده لسبب التنقل ثم فترات التوافد للحي .

الفصل الثاني : يحمل عنوان " دراسة النسيج العمراني بحي المنكوبين: المباني ذات وظيفة سكنية " يكمن الهدف من هذا الفصل في تقديم رؤية شاملة عن عمران الحي أي خصائص السكن و التحولات كالنمط ، الوضعية القانونية و أهم التغيرات التي طرأت على مباني الحي..... الخ .

الفصل الثالث : تخصص هذا الفصل " الخصائص الاجتماعية لحي المنكوبين : مجتمع نشط ذو مستوى تعليمي محدود " حيث قمتنا بدراسة وضعية السكان من جوانب متعددة فعرضت فيه التركيب النوعي و العمري للسكان و قد تم التطرق كذلك إلى البنية الاجتماعية و الاقتصادية بالحي و كل ذلك بالاعتماد على نتائج التحقيق الميداني .

عراقيل وصعوبات البحث :

واجهنا صعوبات أثناء عملية البحث الميداني تمثلت في:

- عدم تفهم بعض الأسر وتهربها من الأسئلة مما صعب من عملية التحقيق الميداني .
- عدم وجود معطيات دقيقة عن الحي.
- امتناع بعض المصالح التقنية و الإدارية عن إعطاء معلومات حول الموضوع .
- و من أهم عراقيل البحث كنت أريد إجراء التحقيق مع كل أسر الحي لكن البعض منها غير موجود (انتقلوا) و البعض الآخر وضعوا السكن للبيع ، فاقصر التحقيق على 120 أسرة فقط . " الصور و الخريطة يوضحان ذلك".

الصورة رقم 1: مساكن للبيع في حي المنكوبين



المصدر : تصوير بورقباوي . ر. 17 مارس 2016

التحقيق في حي المنكوبين

الخريطة رقم 01



فيضان 1995 و نشأة حي المنكوبين

تمهيد :

"عرفت مدينة أدرار نموا سريعا وذلك منذ 1990 الذي أحدث انفجار في المجالات المحيطة، فالتوسع العمراني أحاط بالمدينة من كل ناحية، ابتداء من الناحية الشمالية بجانب الطريق المؤدي إلى بلدية بودة، إلى غاية الطريق المؤدي للمطار في الشمال الشرقي، فعلى سبيل المثال تم بناء 3861 مسكن في إطار برامج جديدة للتجزئات وهو ما يعادل نصف الحظيرة السكنية للمدينة سنة 1987".¹

و سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على حي المنكوبين من عدة نواحي منها : مراحل ظهور الحي و نشأته ، معرفة الأصل الجغرافي لأرباب الأسر و معرفة أسباب تنقلهم.... الخ.

¹ سالمى عبد اللطيف بالشيخ عبد القادر ، واقع السكن الاجتماعي في مدينة أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في

الجغرافية والتهيئة العمرانية ، جامعة وهران ، ص 39 .

1 – موقع الحي والأصول الجغرافية لأرباب الأسر

1 – 1 موقع الحي:

يقع حي المنكوبين في الجهة الغربية لمدينة أدرار بمحاذاة الطريق المؤدي إلى بودة ، تقدر مساحته ب102.490 م² و تحده الأحياء التالية:

شمالا : حي الشيخ سيدي محمد الونقالي .

شرقا : حي المستقبل (بني وسكت) وطريق نحو وسط المدينة.

جنوبا : قصر بربع (المهدي بوشنتوف) و طريق نحو بودة .

غربا : أرض شاغرة.

نشأ الحي منذ 1995 وسمي بالمنكوبين نسبة لفيضان الأمطار الذي حدث في مدينة أدرار في نفس السنة ، بعد التحقيق الميداني وجدت أن الحي يعرف باسم آخر هو حي عدوي و تعود التسمية لوجود فقارة (عدوي) تمر بجانب الحي.

الخريطة رقم (02): موقع حي المنكوبين



1 - 2 الأصل الجغرافي لأرباب الأسر:

الجدول رقم 1: مكان ازدياد أرباب الأسر حسب الولايات :

النسبة %	العدد	مكان الازدياد
71	85	أدرار
0,8	1	البيض
0,8	1	الجزائر
0,8	1	المدية
0,8	1	باتنة
0,8	1	بجاية
0,8	1	بسكرة
7,5	9	بشار
0,8	1	تمنراست
0,8	1	تندوف
0,8	1	سطيف
0,8	1	سعيدة
0,8	1	سكيكدة
0,8	1	سيدي بلعباس
2,5	3	عين تيموشنت
0,8	1	غليزان
2	2	مستغانم
0,8	1	معسكر
23,3	28	الجموع
0,8	1	ليبيا
5	6	مالي
5,7	7	المجموع
100	120	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016.

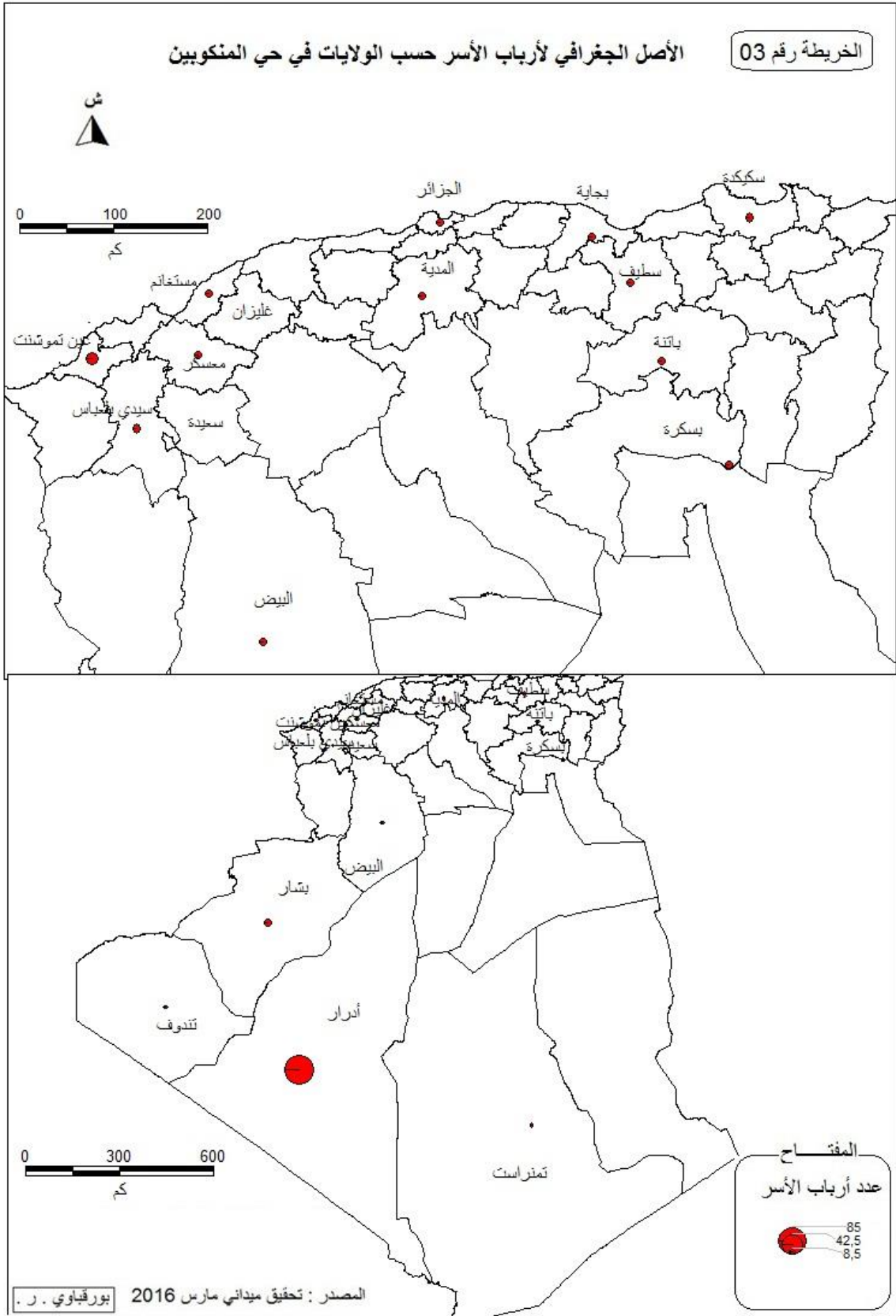
من خلال التحقيق الميداني و نتائج الجدول رقم (01) يتضح أن أغلبية أرباب الأسر من ولاية أدرار و ذلك بنسبة 71 % ، بينما 29% من أصل خارجي أي 23.3% من مختلف ولايات الوطن و 5.7 % من دولتي مالي و ليبيا، وهذا يبين أن الحي عرف إقبالا معتبرا للسكان.

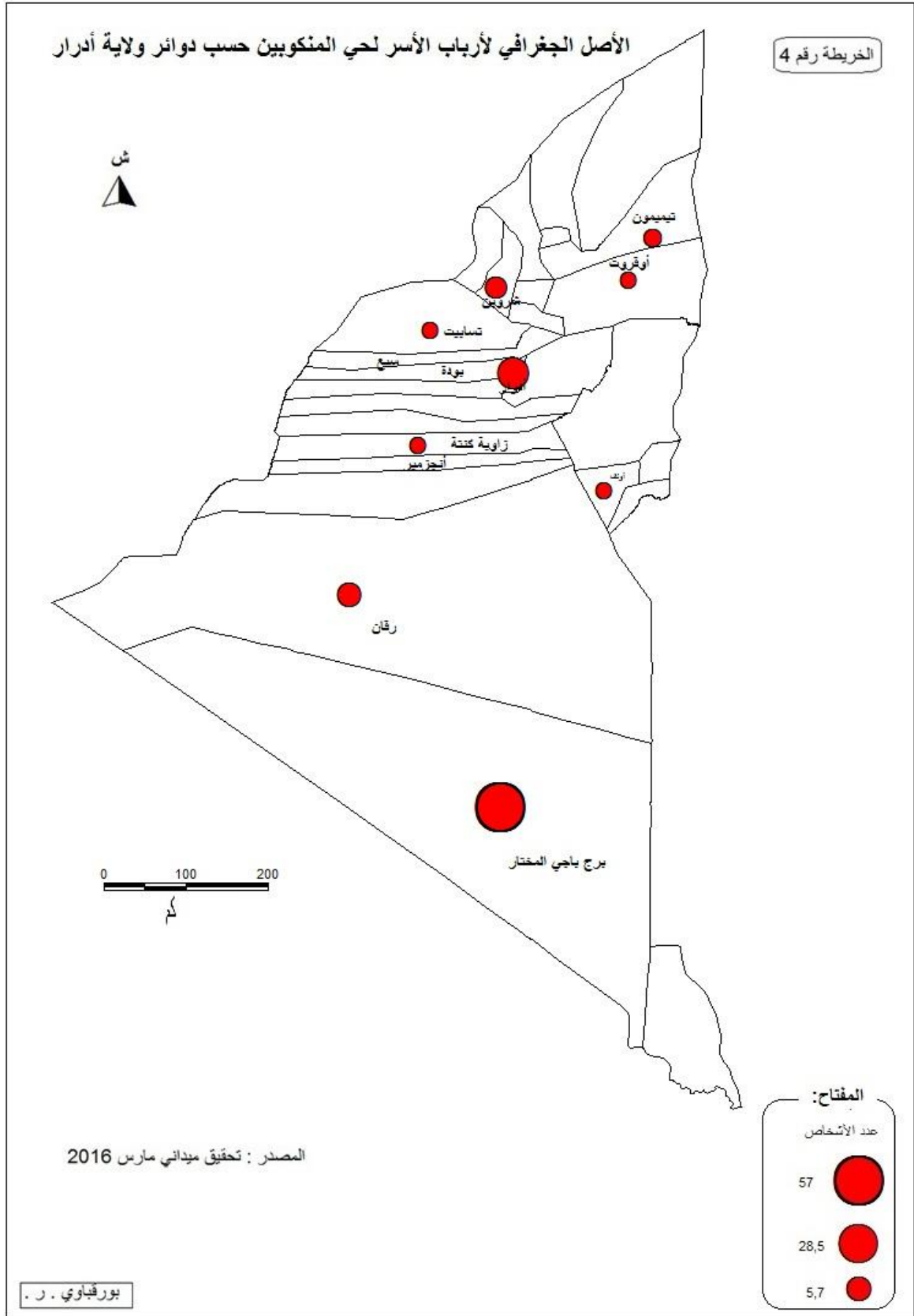
الجدول رقم 2: مكان ازدياد أرباب الأسر حسب دوائر الولاية :

النسبة %	العدد	مكان الازدياد
10,8	13	أدرار
0,8	1	تسابيت
3,3	4	شروين
1,7	2	تيميمون
0,8	1	زاوية كنتة
4,2	5	رقان
47,5	57	برج باجي المختار
0,8	1	أولف
0,8	1	أوقروت
29,2	35	خارج ولاية أدرار
100	120	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني مارس 2016.

انطلاقا من نتائج التحقيق الميداني سجلنا تباين في أماكن ازدياد أرباب الأسر حسب دوائر ولاية أدرار (الجدول رقم 2) ، و تعود النسبة الأكبر لدائرة برج باجي المختار بنسبة 74.5 % و بعدها دائرة أدرار 10.8 % ، أما باقي الدوائر فكانت النسب متقاربة بين 0.8 % و 4.2 % في حين أن 29% من أرباب الأسر مكان ازديادهم خارج الولاية.





2 - مراحل الاستقرار السكاني للحي :

2 - 1 ظروف نشأة الحي:

"يعتبر حي المنكوبين امتداد من حي "بني وسكت" و هو حي فوضوي مجاور حيث جاء هذا التوسع بعد حدوث أمطار غزيرة أدت إلى سقوط العديد من مساكنه ، و عليه استفاد أصحاب هذه المساكن من قطع أرضية في منطقة مجاورة للحي"²

ألحق فيضان الأمطار في مدينة أدرار سنة 1995 الضرر ببعض المساكن ، فقامت الدولة بإيجاد حل مؤقت للسكان المتضررين فأسكنتهم في متوسطة لمدة ستة أشهر وذلك بغية حل المشكل ، و من ثم جاء قرار من والي ولاية أدرار الذي يتضمن منح قطع أرضية 263 قطعة و مساحة كل قطعة 120 م² لفئة السكان المنكوبين و حسب تصريحات أعيان المنطقة أنهم عندما تحصلوا على القطع الأرضية سكنوا في خيم و في نفس الوقت باثروا في بناء مساكنهم .

2- 2 مكان الإقامة السابقة لأسر الحي

لدراسة الإقامة السابقة للأسر اعتمدنا الإقامة السابقة في ولايات الوطن وبلديات الولاية و أحياء المدينة.

2 - 2 - 1 أغلبية الأسر كانت تقيم في ولاية أدرار

من خلال التحقيق الميداني نجد أن أغلبية الأسر كانت تقيم في ولاية أدرار (البلديات) بنسبة 92% ثم تليها الأسر التي جاءت من الولايتين بشار و تمنراست بنسب متساوية 2.5% أما الأسر التي أتت من ولاية باتنة و سطيف بنسبة 0.8% لكل منهما أما عن الأسر التي كانت تقيم خارج الوطن فنسبتها 0.8 من دولة ليبيا. الجدول رقم 3 و الخريطة يوضحان ذلك.

² باعلا الزهرة ، بن سالم كلثوم ، صعوبة الاندماج الحضري لحي عشوائى بمدينة أدرار حي "بني وسكت" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة وهران ص 26 .

وفيما يخص بلديات الولاية فبلدية أدرار احتلت الصدارة للأسر التي كانت تقيم فيها و ذلك بنسبة 72.5% من مجموع الأسر المحقق معها ثم تليها بلدية برج باجي المختار بنسبة 9.2% أما عن بلدية أولاد أحمد ورقان نسبة الأسر التي كانت تقيم فيها متساوية 2.5% ثم تليها النسبة 1.7% لكل من بلدية تيمياوين ، تميمون و شروين و أخيرا بلدية بودة التي كانت تقيم فيها أسرة واحدة بنسبة 0.8%. (الجدول رقم 3) و (الخريطة رقم 6).

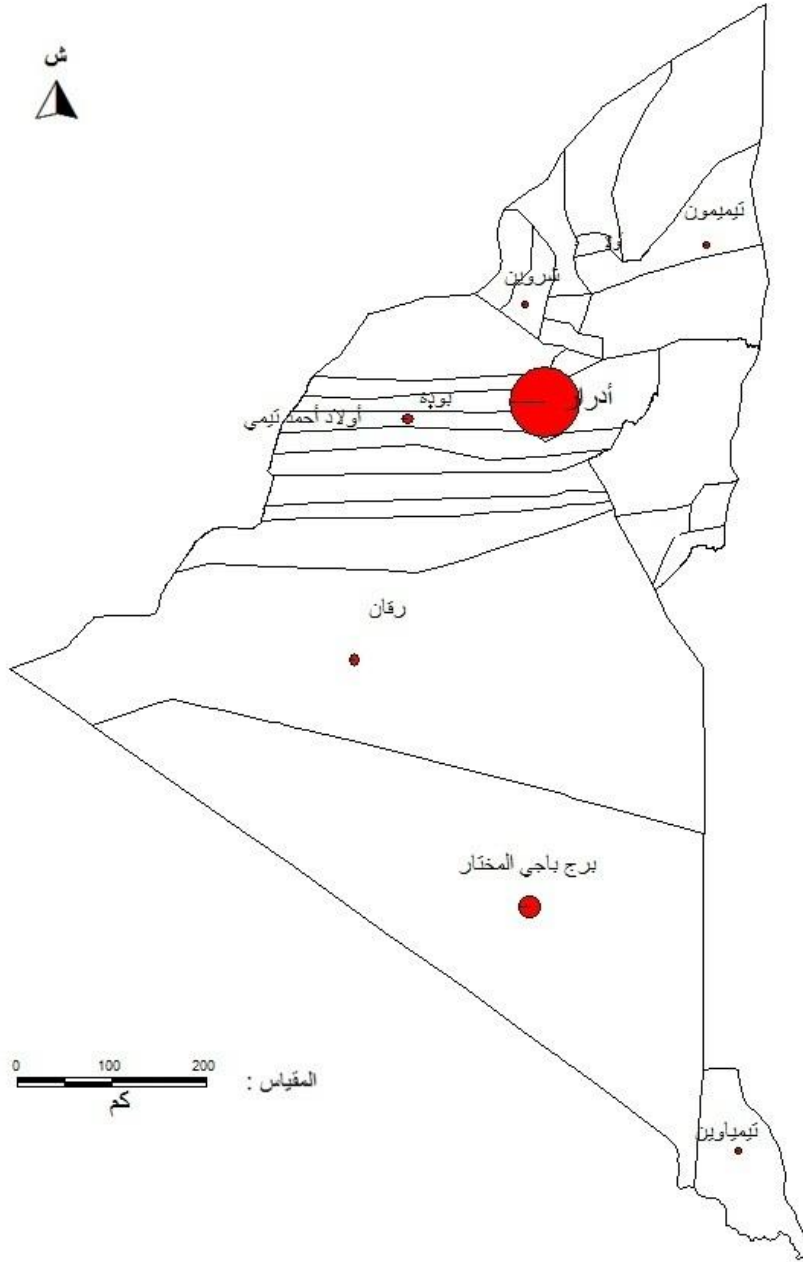
الجدول رقم 3: الإقامة السابقة للأسر حسب بلديات أدرار و ولايات الوطن

النسبة %	العدد	الإقامة السابقة	
72	87	أدرار	بلديات أدرار
2	3	أولاد أحمد	
9	11	برج باجي المختار	
1	1	بودة	
2	2	تيمياوين	
2	2	تميمون	
2	3	رقان	
2	2	شروين	
92	111	المجموع	
1	1	باتنة	
2	3	بشار	
3	3	تمراست	
1	1	سطيف	
1	1	ليبيا	خارج الوطن
100	120	المجموع	

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016.

الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب بلديات أدرار في حي المنكوبين

الخريطة رقم 05



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

بورقباوي . ر.

2-2-2 جل الأسر كانت تقيم في حي بني وسكت.

لدراسة الإقامة السابقة للأسر حسب أحياء وقصور بلدية أدرار استخلصنا الجدول التالي من التحقيق الميداني.

من الملاحظ في الجدول رقم 04 أنه من بين 63 أسرة هناك 42 أسرة كانت تقيم في حي بني وسكت أي بنسبة 67% لأن أغلب المساكن المتضررة من حي بني وسكت القريب جدا من حي المنكوبين ، و تليه النسبة 6% أسرة من قصر بربع ، أما من قصر أولاد أونقال ، تليلان و حي 140 مسكن تساوت نسبة الأسر التي تقيم فيها 5% تليها الأسر التي جاءت من مركز المدينة و قصر أولاد اوشن 3.2 % لكل منهما ، و في الأخير الأسر التي أتت من حي الحطابة، 80 مسكن ، القراوي ، 68 مسكن بنسبة 1.5%.

الجدول رقم 4: الإقامة السابقة للأسر حسب أحياء وقصور بلدية أدرار.

النسبة %	العدد	الإقامة السابقة
5	3	أولاد أنقال
3	2	أولاد اوشن
6	4	بربع
67	42	بني وسكت
5	3	تليلان
5	3	حي 140
1,5	1	حي 80
1,5	1	حي الحطابة
1,5	1	حي القراوي
1,5	1	حي 68
3	2	مركز المدينة
100	63	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

2-3 أسباب تغيير المسكن

لكل ظاهرة أسباب و دوافع تؤدي إلى حدوثها و التحركات السكانية من بين هذه الظواهر و التي لم تأتي من عدم و إنما جاءت نتيجة لمتطلبات و احتياجات الفرد في تغيير وضعه الاجتماعي و المادي و انطلاقاً من هذا المبدأ قمنا بدراسة مختلف أسباب التحركات الحاصلة بالحي محاولة منا معرفة الدوافع التي تجعل الفرد يغير مكان إقامته و عليه تحصلنا على النتائج التالية :

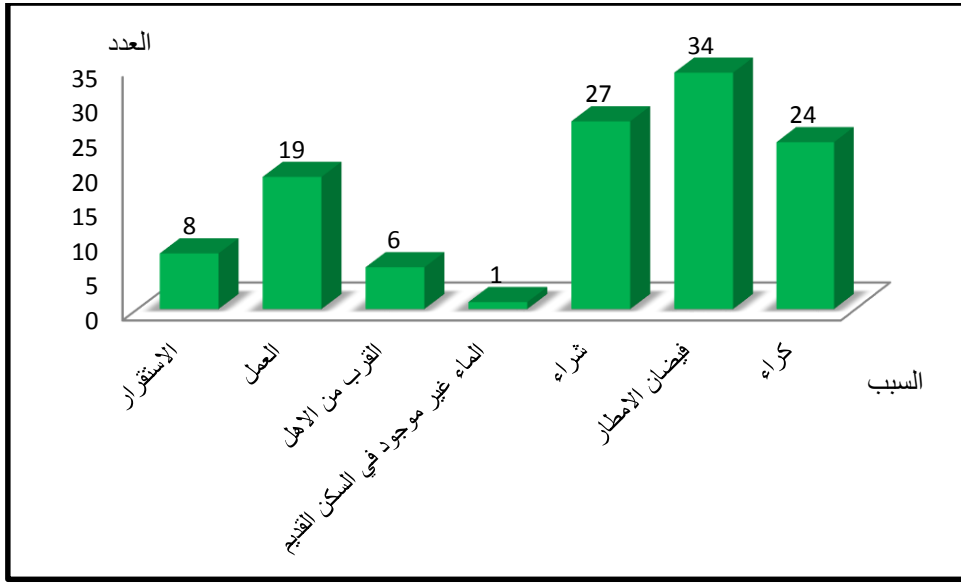
الجدول رقم 5: أسباب تغيير المسكن لأرباب الأسر لحي المنكوبين

النسبة	العدد	سبب التغيير
28.6	34	فيضان الأمطار
22.7	27	شراء
20.2	24	كراء
16	19	العمل
6.7	8	الاستقرار
5	6	القرب من الأهل
0.8	1	الماء غير موجود في السكن القديم
100,0	119	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود أسباب مختلفة لتغيير المسكن منها العمل ، الاستقرار ، فيضان الأمطار ، الكراء الخ و كل هذه الأسباب كانت بنسب متفاوتة و احتل فيضان الأمطار الصدارة بنسبة 28.6 % من مجموع الأسر المحقق معها الذي هو السبب الرئيسي لنشأة الحي ، وتليها نسبة 22.7 % من الأسر التي غيرت المسكن بسبب الشراء ، كما نجد 20.2 % من الأسر جاءت من جراء الكراء أما الأسر التي جاءت من أجل العمل كانت بنسبة 16% وبعدها نسبة 6.7 % من الأسر غيرت المسكن من أجل الاستقرار ثم النسبة 5% و ذلك للقرب من الأهل و في الأخير النسبة 0.8% لسبب عدم توفر الماء في المسكن القديم .

الشكل رقم 1: أسباب تغيير المسكن لأرباب الأسر في حي المنكوبين



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

2-4 فترات توافد السكان إلى الحي

الهجرة هي حركة انتقال السكان من مكان إلى آخر ، و هي تلعب دورا هاما في التحليل الديمغرافي حيث تمثل أحد مكونات النمو السكاني و حركاتهم و توزيعهم الجغرافي ، إن الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية لها دور كبير في حركة السكان الداخلية بين الفترة و أخرى.

ولمعرفة أطوار الحركة السكانية بالحي لجئنا إلى دراسة فترات توافد السكان انطلاقا من سنة 1995 أي سنة نشأة الحي إلى غاية إجراء التحقيق الميداني لمارس 2016.

الجدول رقم 6: فترات التوافد

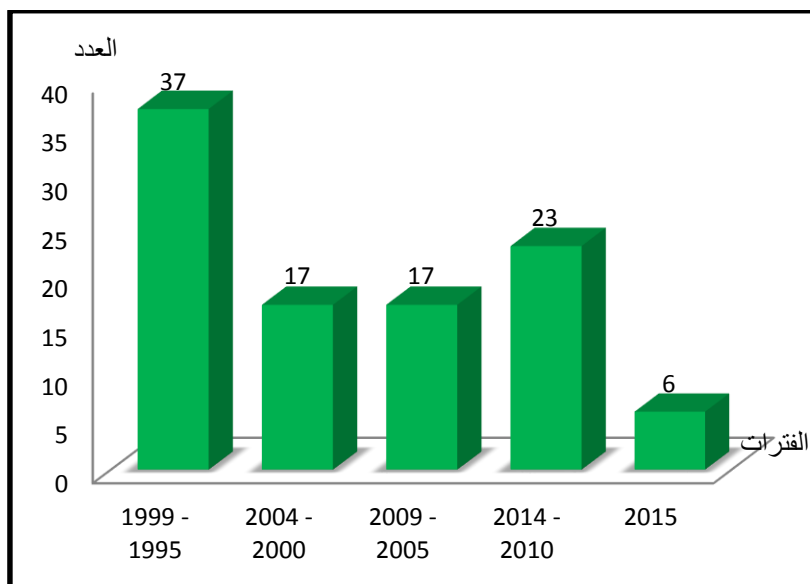
فترة التوافد	العدد	النسبة %
1999 - 1995	45	37
2004 - 2000	21	17
2009 - 2005	21	17
2014-2010	26	23
2015	7	6
المجموع	120	100

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

يتضح من الجدول أعلاه أن أول توافد للحي في الفترة 1995- 1999 بنسبة 37 % و هي الفترة التي حدث فيها فيضان الأمطار و نشأ فيها الحي فكان التوافد في أوجه ، و بعدها انخفضت النسبة إلى 17 % في الفترة 2000 – 2009 كما نجد أن هذه النسبة ارتفعت إلى 23% في الفترة 2010 – 2014 ، أما في سنة 2015 فكان إقبال ضئيل للسكان بنسبة 6%.

إن انخفاض و ارتفاع هذه النسب كان بفعل ديناميكية عملية الكراء و الشراء في الحي بين الفترة و أخرى ، و التي تتأثر بسوق العقار غير مستقر على مستوى مدينة أدرار .

الشكل رقم 2 : فترات توافد السكان إلى حي المنكوبين



المصدر : التحقيق الميداني مارس 2016

3 - برامج الإدماج لحي المنكوبين

تمكننا البرامج السكنية من معرفة أنواع التركيبة العمرانية المشكّلة للمدينة و عرفت مدينة أدرار مجموعة من البرامج كالسكن الاجتماعي ، البرامج السكنية التساهمية ، السكن الوظيفي و البناء الذاتي و بالنسبة لحي المنكوبين البرنامج المطبق فيه كان الاجتماعي بصفة البناء الذاتي حيث ظهر هذا النوع من البرامج في أوائل الثمانينات و أواخر التسعينات و هو من نوع الدعم العمومي و يعني أن المستفيد يتحصل على قطعة أرض مجانا مع منح مساعدة مالية أو مواد لبناء مسكن فردي ، هذا النمو لا يقتصر على ولاية أدرار و إنما يشمل العديد من المدن في الجزائر و المعرضة للمخاطر الطبيعية .

بالإضافة للدعم المادي استفاد الحي من البنية التحتية الطرقات و قنوات الصرف الصحي و توصيل الكهرباء و الماء كما أنه مندرج ضمن تجزئة مخطط شغل الأرض رقم A I في إطار انجاز مجموعة من المرافق الضرورية .

خلاصة الفصل

نشأ حي المنكوبين من جراء فيضانات 1995 الذي يقع في الجهة الغربية لمدينة أدرار بمحاذاة الطريق المؤدي إلى بلدية بودة. إن الأصل الجغرافي للسكان يرجع إلى منطقة أدرار خاصة من منطقة برج باجي المختار. أما بالنسبة لمكان الإقامة السابقة فمعظم الأسر كانت تقيم في ولاية أدرار بنسبة 92 % من مجموع الأسر المحقق معها و بالتحديد في حي بني وسكت.

تعددت أسباب التوافد إلى الحي و كان السبب الرئيسي هو فيضان الأمطار حيث كان الدافع لوفود أكبر عدد من سكان حي بني وسكت ثم يليه سبب الشراء و الكراء حيث كانت هناك فترات زمنية أخرى لتوافد السكان للحي و لكنها تبقى متزايدة من حيث الحجم

شكلت برامج الإدماج للدولة بإدراج الحي ضمن مخطط شغل الأرض A I و استفادته من انجاز البنية التحتية وهي أدوات مهمة لتفادي مشكل الإقصاء التي قد يتعرض لها هذا الجزء من المدينة.

دراسة النسيج العمراني بحي المنكويين : المباني ذات وظيفة سكنية

تمهيد

" يعتبر التركيب العمراني و هيكل الشوارع و نظام المرافق في المدينة من أهم ملامحها المرفولوجية التي تمثل ظاهرة واضحة نتجت عن تطورها عمرانيا وازدياد دورها الوظيفي و المنطقة السكنية هي أهم الملامح الرئيسية في المدينة و السكن هو أهم مبادئها و أحد الأسس الذي يحدد الحالة الاجتماعية و الاقتصادية لقاطنيها.¹

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة السكن من حيث نمطه ، ارتفاع المباني ودرجة تجهيزه و كذا الوظيفة الموكلة إليه بالإضافة إلى الوضعية القانونية للمساكن و التغيرات التي أجريت على مستواها خاصة و أن مسألة السكن من أولويات السلطة في الحاضر و المستقبل.

¹ بشير مقبيل "مدينة وهران - دراسة في جغرافية العمران -" ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1983.

1 - أغلبية المساكن ذات وظيفة سكنية

1 - 1 نمط المساكن بالحي

"نجد في الجزائر أنماطا من المساكن المختلفة منها ما تفرضه ظروف التاريخ و منها ما يفسر على أساس الظروف الطبيعية التي لها تأثيرها الخاص على المسكن و سكانه.²"

يقصد بالنمط تلك الاختلافات التي تتميز بها المساكن كل واحدة على حدا ، كما يعد المرأة الحقيقية للواقع الاقتصادي و الاجتماعي للمنطقة وهو يتميز بعدة أنواع يختلف من مكان إلى آخر حسب أهميتها و مادة بنائها ، ارتفاعها و كثافتها.

من خلال التحقيق الميداني ميزنا نمط موحد للمساكن و هو نمط البيوت الحديثة التي تتصف غالبا بوجود مدخل خارجي صغير تتكون من طابق أو طابقين ، و هو عبارة عن بناء ذاتي يشيدها الشخص وفقا لرغباته و إمكانياته.

1 - 2 وتيرة و مواد البناء :

" لأن المسكن أهم عناصر المحيط العمراني، فحالته نتيجة تفاعل و تقاطع عدد من خصائصه، كعمره و طرازه و مكانه في المدينة و سعته، مع خصائص المقيمين به كحجم الأسر و مستواها المعيشي و الثقافي، و مدة الإقامة به و درجة إدماجها في المدينة، و الحالة القانونية لحيازة مسكنها"³.

بعد التحقيق الميداني و من خلال التحاور مع أعيان المنطقة أنه بعدما سلمت الدولة للمستفيدين القطع الأرضية باثروا في البناء فيوجد من أنهى بناء المسكن بالكامل بثلاث أو أربع غرف كما يوجد من لم يكمل البناء و يكتفي ببناء غرفة و كل ذلك حسب إمكانيات الشخص.

أما بالنسبة لمواد البناء فكل السكان استعملوا مواد بناء موحدة .

² - عبد القادر حلبي ، جغرافية الجزائر طبيعة بشرية اقتصادية ص 128

³ فاطمة طهراوي : المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا و العلوم الاجتماعية عدد 5 ، ماي - أوت 1988 ، المجلد (2) .

1 - 3 ارتفاع المباني

"عندما تضيق الأرض في المدينة يميل السكان إلى تعلية بنيانهم حتى تحتوى على عدد أكبر من المساكن ، و حيثما تتبسط الأرض تتسع و تنخفض قيمتها عادة ما تمتد المدن أو الأحياء أفقياً و يكثر فيها بناء البيوت المنخفضة " 4.

الجدول رقم 07: ارتفاع المباني في حي المنكوبين

النسبة	عدد المباني	الطوابق
82,5	99	ط - أرضي
15	18	ط + 1
2,5	3	ط + 2
100	120	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني مارس 2016

من قراءة الجدول أعلاه نلاحظ سيطرة المساكن ذات المستوى الأرضي وذلك بنسبة 82.5 % و هذا ما يميز المناطق الصحراوية التي تعتمد على التوسع الأفقي و توفر الأراضي الشاغرة ، لذلك نجد انعدام للمساكن بطابقين و نسبتها في الحي 2.5 % أما المساكن ذات طابق تتواجد بنسبة متوسطة 15% .

الصورة رقم 3 : طابق أرضي+1

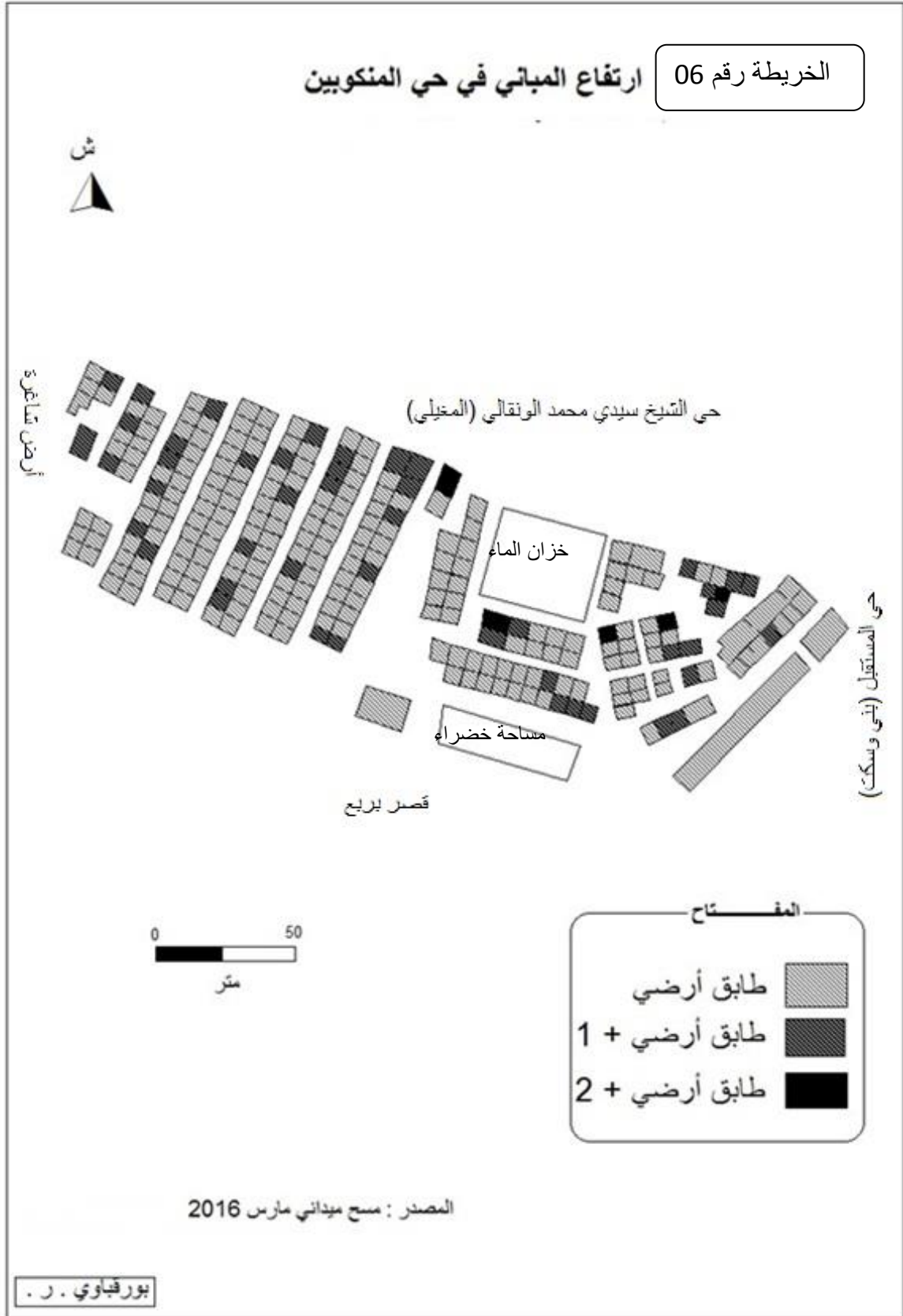


المصدر: تصوير بورقباوي ر. 17 مارس 2016.

الصورة رقم 2: طابق أرضي



4 عبد الفتاح وهيبية ، جغرافية العمران ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت ، 1980 ، ص 279.



1-4 معدل شغل المسكن

" يعتبر هذا المعدل من أهم العناصر التي تساعد في التحليل العمراني و كذلك يسمح لنا بمعرفة العلاقة بين المسكن و سكانه و هذا بقياس درجة اكتظاظ المسكن عبر التجمعات السكانية⁵ ."

من خلال التحقيق الميداني وجدنا أن معدل شغل المسكن الذي هو حاصل قسمة عدد السكان على عدد المساكن 6.04 ش/م تقريبا يساوي المعدل الوطني لشغل المسكن و المقدر ب 6 ش/م.

و من هنا يمكن القول أن الحي يعرف اتزاناً في معدل شغل المسكن .

1-5 معدل شغل الغرفة

هو عدد الأفراد في الغرفة الواحدة و هو لا يعبر عن الكثافة السكانية بقدر ما يرتبط بنوع المسكن و مستوى المعيشة للسكان كما أنه يعكس الواقع للحي و حجم الأسرة و مدى حاجتها للسكن .

يصنف هذا المعدل حسب معايير وزارة التعمير و البناء كما يلي :

- 1.4 ش/غ معدل إيواء عادي

- 1.5 ش/غ إلى 2.24 ش/غ معدل إيواء مقبول

- 2.25 ش/غ إلى 3.49 ش/غ معدل إيواء حرج

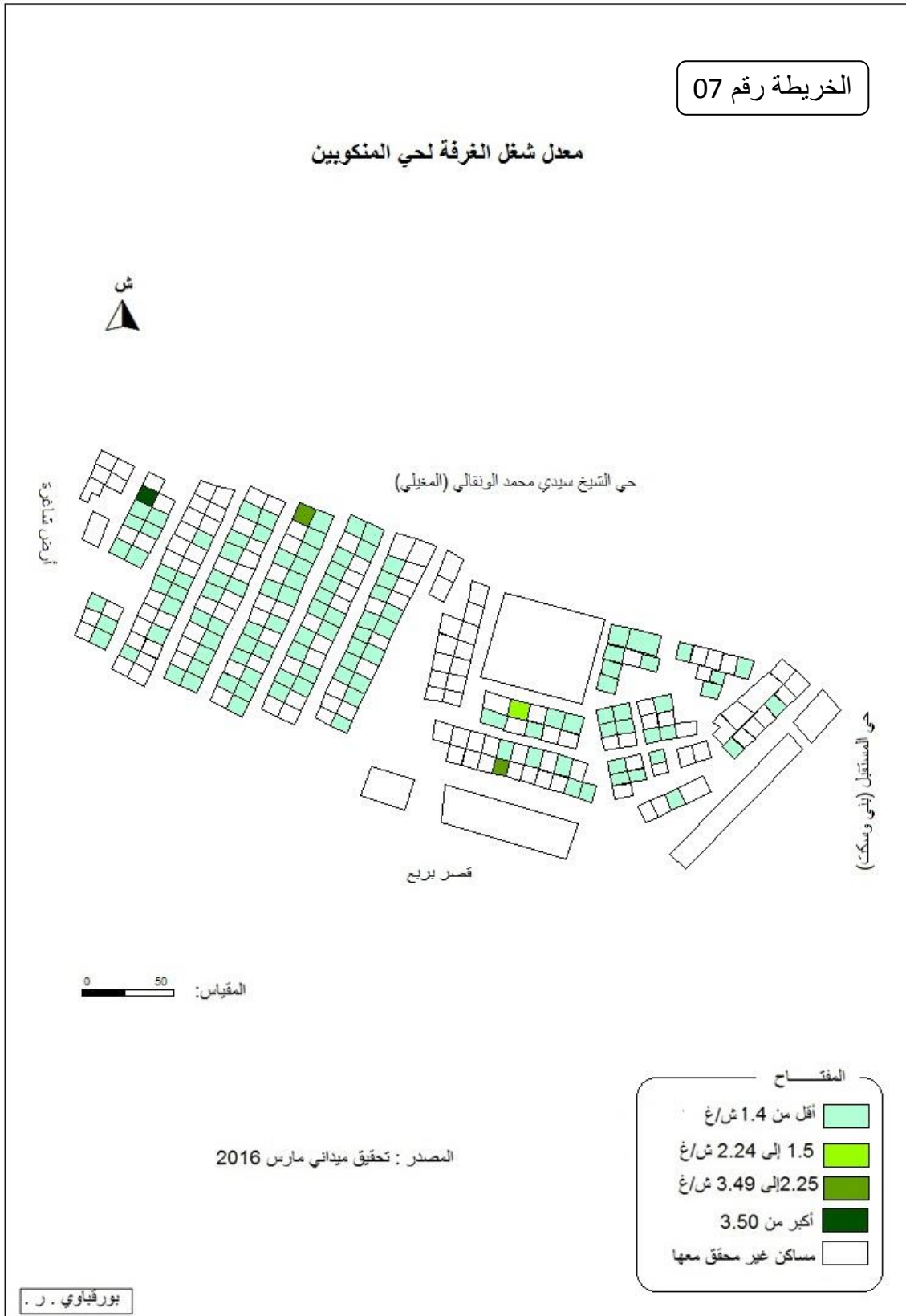
- أكثر من 3.50 ش/غ حرج جدا

بلغ معدل شغل الغرفة 1.97 ش/غ و ذلك حسب التحقيق الميداني و هو معدل مقبول إذا ما قورن بالمعدل المثالي الذي يقدر بشخصين في الغرفة .

⁵ بسكرى فاطمة المزوار لطيفة ، 1999، التحولات الاجتماعية و الوظيفية في حي الغوالم مديوني ص55 مذكرة نيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران .

الخريطة رقم 07

معدل شغل الغرفة لحي المنكوبين



1 - 6 وظيفة المسكن

الجدول رقم 08: وظيفة المسكن

وظيفة السكن	العدد	النسبة%
للسكن	114	95
سكن+ تجارة	5	4,2
سكن+ حرف	1	0,8
المجموع	120	100

المصدر : التحقيق الميداني مارس 2016

من قراءة الجدول أعلاه تبين أن نسبة 95 % من المساكن المحقق معها مخصصة للسكن فقط و ذلك لضيق المسكن أما نسبة 5% من المساكن المحقق معها فالمسكن مخصص للسكن و التجارة بغية تحسين الجانب الاقتصادي للأسرة .

1 - 7 التغيرات المحدثة عل المسكن

"تعتبر التغيرات على مستوى المساكن من صلاحيات الساكن الذي يرغب دائماً في تشكيل المجال الذي يضمن له الاستقرار المنسجم مع ميولاته و رغباته و إذا كانت هذه التغيرات مخالفة لقواعد التعمير سوف يكون لها بالتأكيد دور في احدث خلل على الأنسجة العمرانية و تشويه المظهر العام للعمران."⁶

⁶ قواس مصطفى - 2004 - إشكالية المطروحة بالتحصيلات السكانية بمدينة باتنة ، مذكرة لنيل درجة ماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة ص 144

الجدول رقم 09: التغييرات المحدثة على المسكن

النسبة %	العدد	نوع التغيير
13,3	16	خارجي داخلي
6,7	8	داخلي
80	96	غير موجود
100	120	المجموع

المصدر : التحقيق الميداني مارس 2016

إن أهم ما يمكن ملاحظته من الجدول رقم 09 أن المساكن التي لم يحدث عليها تغيير هي الغالبة و ذلك بنسبة 80 % من مجموع المساكن المحقق معها ، و هذا يرجع إلى أن المساكن حديثة النشأة ، كما يوجد في الحي مساكن مستأجرة لا يحق لمستأجرها إدخال أي تغيير عليها ، بالإضافة إلى أن معظم المحقق معهم لديهم ضعف في الدخل المادي الشيء الذي يوقفهم على إحداث أي تغيير في مساكنهم ، أما نسبة 20% من السكان قاموا بتغيير داخلي و خارجي و يتمثل تحويل غرفة إلى محل أو إضافة طابق وذلك لوجود الضيق في المسكن.

و كان لهذه التحولات دوافع تتمثل في ظروف اجتماعية كزيادة حجم الأسرة و دوافع اقتصادية كتغيير غرفة إلى محل .

1- 8 درجة الرضا عن مساحة المسكن

الجدول رقم 10: درجة الرضا عن مساحة المسكن

النسبة %	العدد	درجة الرضا
39	47	راضي
61	73	غير راضي
100	120	المجموع

المصدر : التحقيق الميداني مارس 2016

يعتبر المسكن عنصر من بين أهم عناصر النسيج الحضري كما يعتبر مكان للراحة و الاستقرار و من خلال التحقيق الميداني استخلصنا الجدول رقم الذي يبين أن نسبة الرضا

عن مساحة المسكن 39% أما عدم الرضا فكانت 61% رغم أن مساحة المساكن متساوية، و لكن يرجع السبب في هذا التباين إلى حجم الأسرة .

2 - ربط المساكن بمختلف الشبكات

"إن كلمة مسكن لا تنطبق على ذلك المفهوم الضيق الذي ننصرف إليه باعتباره المأوى الذي يقيم به الفرد، أو البناء المادي الذي يقتصر على مجموعة الجدران وما يعلوها من سقف ولكن هو ما يشتمل عليه من خدمات المساعدة والتسهيلات التي يقدمها المجتمع له، يبقى يزاول وظيفة السكن، ويقبل الإنسان العيش فيه بكل راحة واستقرار."⁷

" إن تركيب المساكن حسب درجة التجهيز ، تحدد المستوى المعيشي للأفراد و هي من أساسيات كل مسكن "⁸. و المقصود بتجهيز المسكن هو مدى توفر وسائل الراحة من كهرباء ، شبكة المياه الصالحة للشرب و شبكة الصرف الصحي..... الخ

الجدول رقم 11: تجهيز المساكن

⁷ اقتصاديات الإسكان 1988 سلسلة كتب شهرية المجلس الوطني للثقافة والفنون، العدد 187 ، الكويت
⁸ صابر قاضي ، محمد حقيقي " التحولات المجالية و الاجتماعية التي طرأت على حي أوروبي سابقا في مدينة وهران : مثال حي أسامة سابقا بولونجي ، رسالة تخرج 1996

نوع التجهيز	مجهزة		غيرجهزة		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
كهرباء	120	100	0	0	120	100
ماء	113	94	7	6	120	100
الغاز	47	39	73	61	120	100
الصرف الصحي	120	100	0	0	120	100
الانترنت	13	89	107	11	120	100

المصدر تحقيق ميداني مارس 2016

● **احتواء المساكن على الكهرباء :**

عنصر هام في العصر الحالي حيث أصبح كل شيء يشتغل بالكهرباء ، فبعد التحقيق الميداني و من خلال الجدول رقم يتضح أن كل المساكن المحقق معها مجهزة بالكهرباء .

● **نسبة ربط المساكن بشبكة المياه الصالحة للشرب**

الماء عنصر ضروري يجب توفره في كل مسكن ، نظرا لمل يلعبه من دور هام في حياة السكان ، عند التحقيق الميداني وجدنا أن العينة المحقق معها مزودة بالمياه الصالحة للشرب بنسبة 94.2 % و هذا لوجود الخزان المائي بالحي أما النقص في الشبكة بلغ نسبة 5.4% و سببه عدم تسديد الفاتورة أو وجود عطل في الشبكة .

● **نسبة الربط بغاز المدينة**

من التحقيق الميداني تبين أن الحي مربوط بشبكة غاز المدينة غير أن أقل من نصف المساكن المحقق معها التي تستعمله و ذلك بنسبة 39% أما باقي المساكن تستعمل قارورات الغاز بنسبة 61% و يعود السبب في ذلك قلة الإمكانيات المادية للسكان .

● **شبكة المياه المستعملة (الصرف الصحي)**

تعد شبكة الصرف الصحي ضرورية في المساكن لما لها من أهمية و من خلال التحقيق لاحظنا أن شبكة الصرف الصحي متوفرة 100% إلا أن بعض السكان يعانون من بعض التسريبات و الانكسارات في هذه القنوات .

إن نسبة ربط الحي بشبكة الماء ، الكهرباء ، الماء راجع إلى اهتمام الدولة بربط مشاريعها بهذه الشبكات .

• الانترنت

تعتبر من وسائل الراحة والترفيه أكثر في المسكن لكن الملاحظ من الجدول رقم أن نسبة المساكن المحقق معها المزودة بشبكة الانترنت 11 % فقط أما المسكن غير مزودة فكانت نسبتها 89% و هذا راجع إلى المستوى الثقافي للسكان.

3 - الوضعية القانونية للمساكن

3 - 1 الوضعية القانونية

الجدول رقم 12 : الوضعية القانونية للمساكن بحي المنكوبين

النسبة %	العدد	الوضعية القانونية
62.5	75	ملك
33.3	40	كراء
4.2	5	ارث
100	120	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

يقصد بالوضع القانوني لإشغال المسكن من طرف الأسر سواء كان مملوكا أو موروثا أو كراء أو الحالة المجانية عندما تكون الأسرة مستفيدة من سكن من طرف الدولة و بعد التحقيق الميداني استخلصنا ثلاث حالات قانونية :

• الملك

يمثل أكبر نسبة من مجموع الحالات القانونية ب 62.5 % أي أكثر من 1/2 من نسبة السكان المحقق معها ، كما أننا بعد التحقيق الميداني تمكنا من تقسيم حالة الملك إلى حالتين : الأولى ملك خاص و التي تعني أن الأسر تمتلك المسكن من طرف شخص و ذلك بنسبة 50.7 %

من مجموع الملك ، أما الثانية ملك من طرف الدولة أي فئة الأسر المنكوبين من فيضان الأمطار بنسبة 49.5% .

نستنتج أن الحي عرف نسبة بيع كبيرة للمساكن .

• الكراء

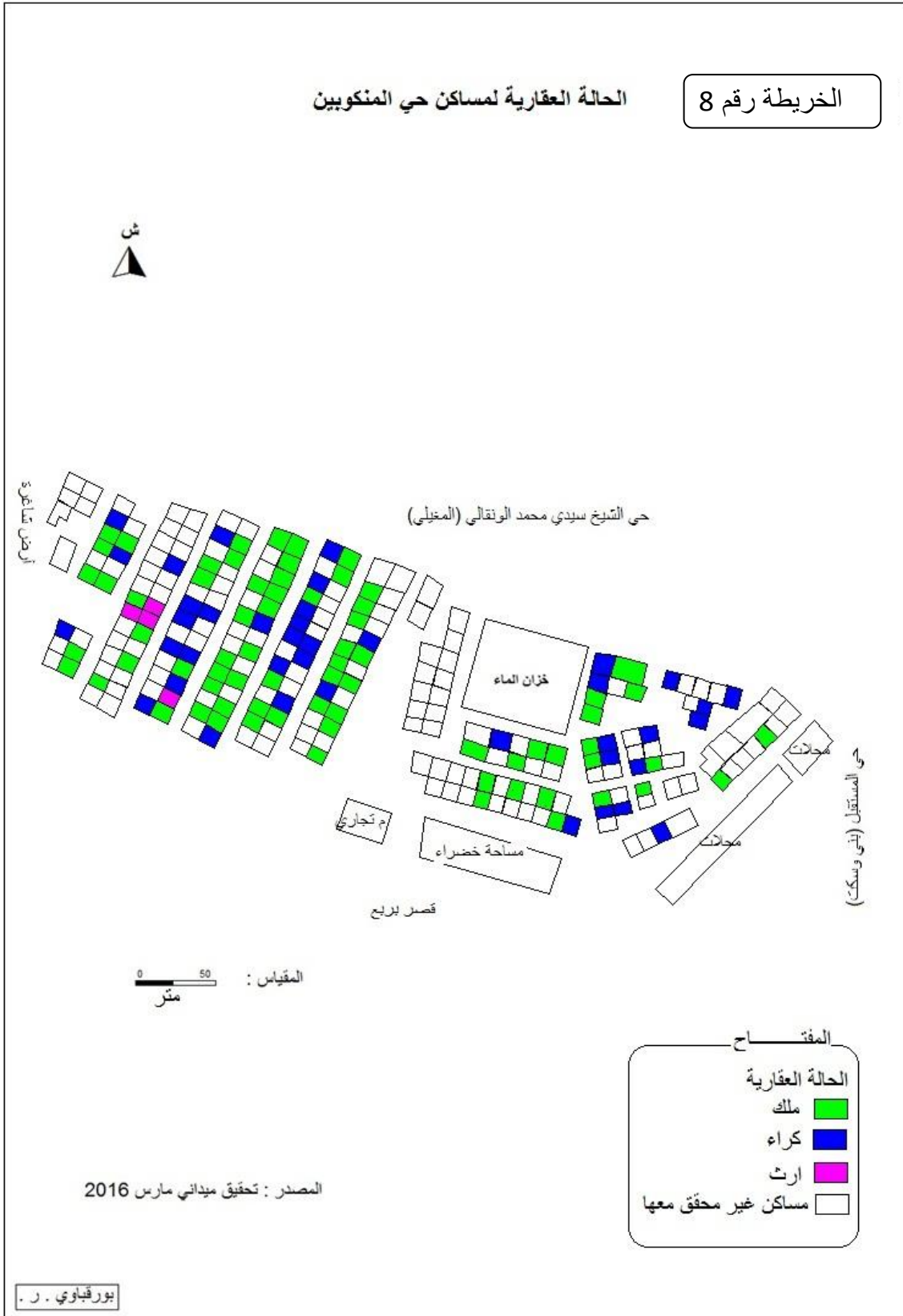
و هي المساكن التي يدفع صاحبها إيجار شهريا ، فكانت نسبة الكراء في الحي 33.3% من مجموع الحالات العقارية وبما أن الحي قريب من مركز المدينة فإنه عرف هذه النسبة المعتبرة .

• الإرث

هذه الحالة تكاد تنعدم في الحي و بنسبة تواجدها ب 4.2% .

الحالة العقارية لمساكن حي المنكوبين

الخريطة رقم 8



3 - 2 العلاقة بين الحالة العقارية و التغيير في المسكن

الجدول رقم 13: الحالة العقارية و التغيير في المسكن

نوع التغيير الحالة العقارية	داخلي خارجي		غير موجود		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ارث	1	0,8	4	3,3	5	4,2
كراء	0	0	40	33,3	40	33,3
ملك	23	19,2	52	43,3	75	62,5
المجموع	24	20	96	80	120	100

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

إن الحالة القانونية للمساكن تعد عنصر هام يوضح المواضع التي تكون بها التدخلات ضرورية لتحسين وضعية المباني .

من قراءة الجدول رقم 13 تمكنا من معرفة الفئة التي يمكنها إحداث تغيير على المسكن ، و تبين أن فئة الملك هي التي يمكنها و قدرت نسبة المساكن التي قامت بالتغيير ب 19.2 % من مجموع الملك ، أما النسبة 43.3 % من الملك لم تقم بالتغيير على مستوى المسكن و هذا يرجع إلى أن المساكن حديثة النشأة و بعض السكان لديهم ضعف في الدخل المادي بالإضافة إلى أن بعض السكان قاموا بشراء السكن جاهز .

و فيما يخص حالة الكراء فلا يحق لمستأجريها التدخل على مستوى المسكن .

يحتوي الحي على الإرث بنسبة قليلة مقارنة بالحالات الأخرى ب 4.2 % و الأسر التي قامت بالتغيير ضئيلة جدا بنسبة 0.8 % من مجموع الإرث .

خلاصة الفصل

إن التحليل العمراني لحي المنكوبين بين لنا أن سكانته ذات نمط فردي حديث الذي يتسم بحداثة مواد البناء المستعملة و ما يميز هذه المساكن هو سيطرة المستوى الأرضي و ذلك بنسبة 82.5% و يرجع ذلك إلى خصوصيات المنطقة .

وصل معدل شغل المسكن في الحي إلى 6.04 ش/م و هو تقريبا يساوي المعدل الوطني بينما يصل معدل شغل الغرفة إلى 1.97 ش/غ و هو يصنف ضمن معدل الإيواء العادي.

جل المساكن في الحي لم يجرى عليها أي تغيير و هذا راجع لحداتها ، و البعض منها مستأجر و هي مخصصة للسكن .

أما بالنسبة للربط بمختلف الشبكات فالحي موصول بالكهرباء ، الماء و الصرف الصحي بالإضافة إلى بعض السكنات تستعمل غاز المدينة .

يوجد في الحي ثلاث حالات عقارية للمساكن و يغلب عليها حالة الملك 62.2% ثم الكراء ب33.3% و بعد الإرث بنسبة ضئيلة و الحالات التي قامت بالتغيير هي الملك و الإرث .

الخصائص الاجتماعية لحي المنكوبين :مجتمع نشط ذو مستوى تعليمي محدود

تمهيد

إن أساس دراسة أي تجمع عمراني هو الدراسة البشرية لما لها من علاقة بكل الأنشطة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، كما تعتبر إحدى المؤشرات الهامة في تسيير التجمع العمراني ووضع تخطيطات مستقبلية له من أجل توطيد العلاقات الموجودة بين السكان والأماكن المختارة لممارسة نشاطها وإقامة تجهيزاتها..

من هذا المنطلق سنحاول في هذا الفصل دراسة المحتوى البشري و الاجتماعي لحي المنكوبين مع الوقوف على مختلف الجوانب الديمغرافية مثل التركيب النوعي و العمري للسكان ، بالإضافة إلى الفئات المهنية و الاقتصادية ، معتمدين في ذلك على النتائج المتحصل عليها من التحقيق الميداني .

1- التركيبة الديمغرافية لسكان حي المنكوبين

" إن دراسة التركيب السكاني يهدف أساسا إلى إيضاح الخواص الديمغرافية ، وهذا يشكل أساسا القاعدة الأساسية لأي عملية تخطيط لأنها تسمح بتنبؤ الاحتياجات المستقبلية لمختلف الفئات الاجتماعية."¹

1-1 التركيب النوعي للسكان :

"إن التطرق إلى التركيب النوعي بظواهر ديمغرافية ، وسيلة لمعرفة مدى توازن السكان و حجم الفئة المنتجة و المعرفة الدقيقة للبنية الديمغرافية."²

الجدول رقم 14: سكان حي المنكوبين حسب الجنس لسنة 2016

عدد الأفراد	عدد الذكور	نسبة الذكور %	عدد الإناث	نسبة الإناث %
725	381	52,6	344	47,4

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

من خلال التحقيق الميداني تمكنا من انجاز الجدول رقم 14 حيث شمل 120 أسرة أي ما يقدر ب725 شخص ، كما نلاحظ أن معظم سكان الحي ذكور بنسبة 52.6 % ما يقابل 381 فرد أما نسبة الإناث فقدت ب 47.4 % أي ما يعادل 344 أنثى .

1-2 أرباب الأسر حسب الجنس

الجدول رقم 15 : أرباب الأسر حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
أنثى	35	29,2
ذكر	85	70,8
المجموع	120	100

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

¹ HDJIED ALI , LE GRAND ALGER , O P U ALGER 1994 , PAGE 107

² بغداد أحمد شريف ، شامي إيهاب ، تطور و تحول السكان و النشاطات الاقتصادية في حي أوروي سابقا - سان شار - حي المنصور ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة وهران ، 2007 ، ص46.

من قراءة الجدول رقم 15 تبين أن ربع أرباب الأسر إناث و ذلك بنسبة 29.2 % وهذا يرجع إلى ارتفاع نسبة الأراامل في الحي أما أرباب الأسر الذكور كانت نسبتهم أكثر من الإناث ب 70.8% و هذا شيء طبيعي .

3-1 أرباب الأسر حسب الفئات العمرية

"تكتسي دراسة العمري للسكان أهمية كبيرة حيث أنها توضح لنا بنية المجتمع حسب الجنس و الفئات العمرية التي منها تستنتج عوامل النمو السكاني و دورها و الفئة الفعالة و النشاط الاقتصادي لهذا المجتمع."³

الجدول رقم 16: أرباب الأسر حسب الفئات العمرية

النسبة	العدد	الفئات العمرية
5,8	7	34 - 25
18,3	22	44 - 35
44,2	53	54 - 45
23,3	28	64 - 55
91,7	110	المجموع
5,8	7	74 - 65
2,5	3	84 - 75
8,3	10	المجموع
100,0	120	المجموع الكلي

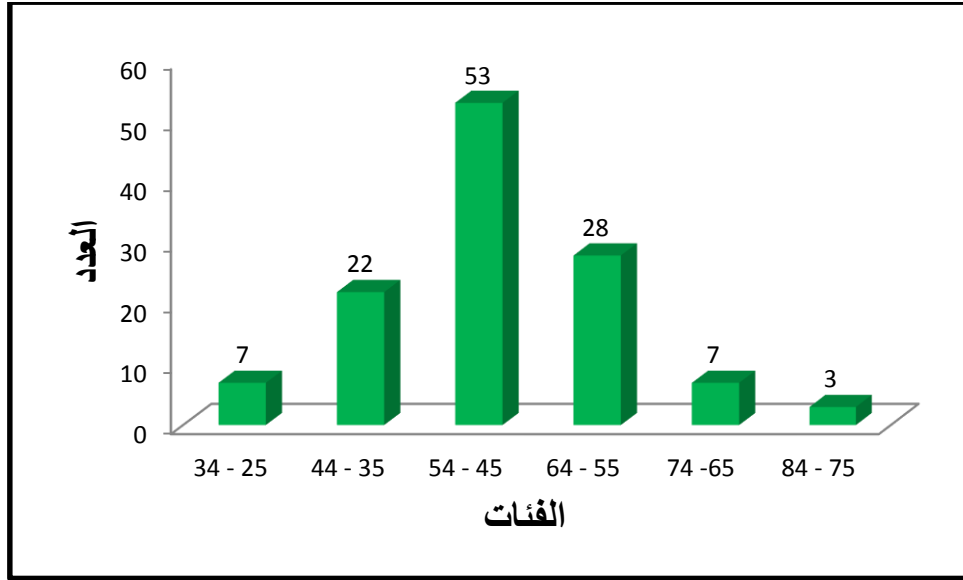
المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

إن التركيب العمري يساعد على فهم قدرة السكان على العمل و من أجل ذلك قمنا بتقسيم أعمار أرباب الأسر إلى فئات عمرية بغية توضيح تأثير هذه الفئات في الحي ، فتوجد فئة الشباب أو المجتمع النشط التي هي بين (25 - 64) ، ثم فئة الشيوخ و كبار السن أي أكثر من 64 سنة .

³ مربي السعيد ، التغيرات السكانية في الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984، ص 152.

ما يمكن استنتاجه هو أن فئة المجتمع النشط هي الطاغية على أعمار أرباب الأسر و ذلك بنسبة 91.7 % أما الفئة المسنة فقدرت نسبتها بـ 8.3 % كما يدخل فيها المتقاعدون .

الشكل رقم 03: الفئات العمرية لأرباب الأسر في حي المنكوبين



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

2 - البنية الاجتماعية لأرباب الأسر

2-1 المستوى الدراسي لأرباب الأسر

إن لمستوى التكوين أثر على المستوى المعيشي ، و على حضارة السكان بصفة عامة و عليه تم انجاز الجدول التالي للمستوى الدراسي لحي المنكوبين .

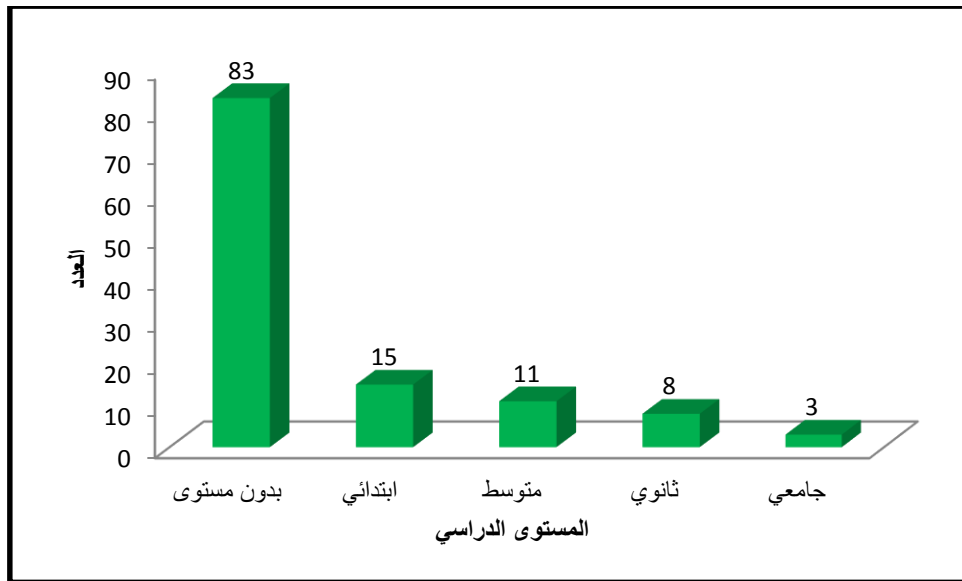
الجدول رقم 17: المستوى الدراسي لأرباب الأسر في حي المنكوبين

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
69.2	83	بدون مستوى
12.5	15	ابتدائي
9.2	11	متوسط
6.6	8	ثانوي
2.5	3	جامعي
100	120	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

من قراءة الجدول رقم 17 نلاحظ أن المستوى الدراسي يتغير من مستوى لأخر حيث سجلت النسبة العالية لبدون مستوى ب 69.2% و هي تمثل أكثر من نصف السكان و هذا يرجع إلى أن بعض أرباب الأسر كانوا بدو رحل في منطقة برج باجي المختار بالإضافة إلى أن تقريبا ثلث أرباب الأسر إناث و كما هو معروف في منطقة أدرار التعليم كان يقتصر على الذكور فقط ، أما نسبة المستوى الابتدائي 12.5% ، المتوسط 9.2% ، الثانوي 6.6% و الجامعي 2.5% و هذه النسب ضئيلة مقارنة لبدون مستوى .

الشكل رقم 04: المستوى الدراسي لأرباب الأسر في حي المنكوبين



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

2-2 الحالة المدنية أو الزوجية لأرباب الأسر

الجدول رقم 18: الحالة الزوجية لأرباب الأسر

الجنس	أنثى		ذكر		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أرمل	28	23,3	1	0,8	29	24,2
أعزب	0	0	1	0,8	1	0,8
متزوج	1	0,8	82	68,3	83	69,2
مطلق	6	5,0	1	0,8	7	5,8
المجموع	35	29,2	85	70,8	120	100

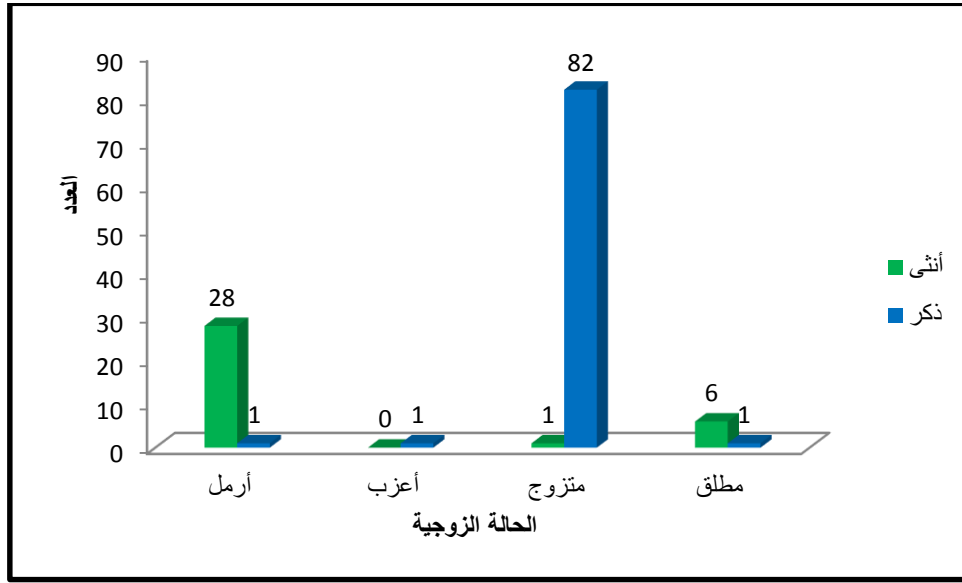
المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

" نقصد بالحالة المدنية لتركيب السكان من حيث نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج أو المتزوجون ، أو الأرمال أو المطلقون منهم ، سواء كانوا إناث أو ذكور ، و تتأثر هذه النسبة تأثيرا مباشرا بالتركيب العمري ، و نسبة النوع السائد و كذا النظم الاجتماعية و الاقتصادية، و مع ذلك فإن الحالة المدنية في المجتمع ليست ثابتة تماما و لكنها تعكس إلى حد كبير ظروف المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية ."⁴

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن معظم أرباب الأسر هم ذكور متزوجين بنسبة 68.3 % من مجموع العينة المدروسة ، ثم تأتي النسبة 23.3 % إناث أرمال ، أما النسب المتبقية فتخص فئة المطلقين ب 5.8 % و العزاب ب 0.8 % و هذه النسب ضئيلة .

⁴ فتحي أبو عيانة ، 1984 ، السكن و العمران الحضري ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص60.

الشكل رقم 05 : الحالة الزوجية حسب الجنس في حي المنكوبين



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

3 الفئات المهنية

3-1 التركيب الاقتصادي

"تعتبر التركيب الاقتصادي من العناصر الهامة في دراسة السكن ، إذ يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتصادي و أهمية عناصره و ارتباطها بظروف البيئة الجغرافية ، كذلك يمكن الوقوف على نسبة العمالة و حجمها و أهميتها بظروف البيئة الجغرافية و كذلك خصائصها المتعددة و معرفة معدلات التعتل و توزيعها حسب العمر و النوع و المهنة ."⁵

⁵ المزوار محمد - سبع أحمد ، 1996 ، النمو العمراني لمدينة شعبة اللحم ولاية عين تيموشنت ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة وهران ، ص 93.

الجدول رقم 19: عدد المشتغلين و البطالين في حي المنكوبين

الفئة	العدد	النسبة %
عاملون	75	62,5
بدون عمل	39	32,5
متقاعدون	6	5
المجموع	120	100

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

من خلال النتائج المسطرة في الجدول رقم 19 نستنتج أن أغلبية أرباب الأسر عاملون و ذلك بنسبة 62.5 % ، بينما تقريبا ربع أرباب الأسر عاطلين عن العمل بنسبة 32.5 %، أما نسبة المتقاعدين قدرت ب 5% و هذا ما يدل على أن الحي يحتوي على فئة عمرية كبيرة في السن قليلة.

3-2 الفئات الاجتماعية المهنية

الجدول رقم 20: الفئات المهنية لأرباب الأسر

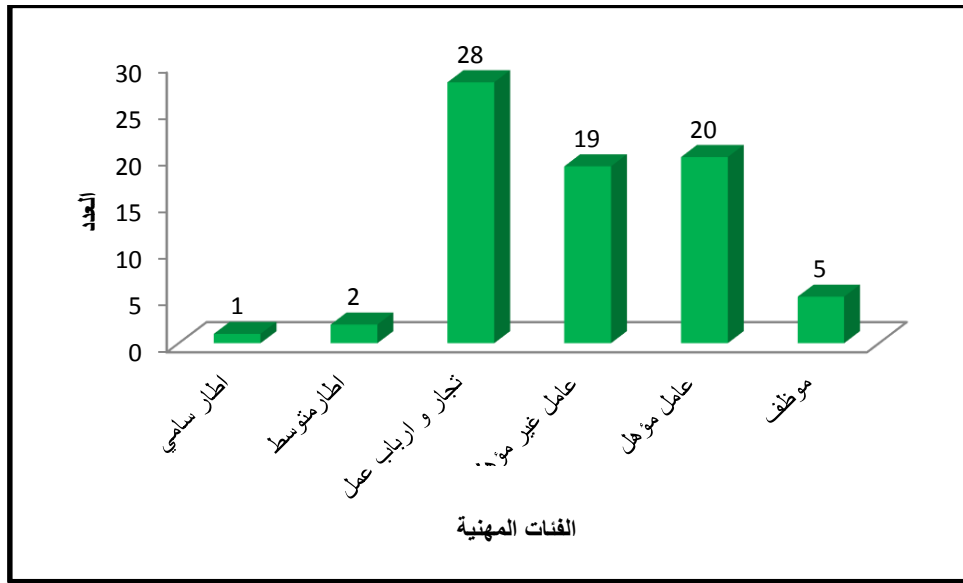
الفئات الاجتماعية المهنية	العدد	النسبة %
إطار سامي	1	1,3
إطار متوسط	2	2,7
تجار	28	37,3
عامل غير مؤهل	19	25,3
عامل مؤهل	20	26,7
موظف	5	6,7
المجموع	75	100

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

انطلاقا من التحقيق الميداني و الجدول رقم 20 تمكنا من توزيع الناشطين حسب السلم الاجتماعي فكانت النتائج كالتالي : حازت فئة التجار على النسبة الأكبر ب 37.3 % ثم تأتي فئة العمال غير مؤهلين و المؤهلين بنسب 25.3 % و 26.7 % على التوالي ، و ارتفاع هذه النسب في الحي راجع إلى محدودية المستوى الدراسي لأرباب الأسر فيقتصرون على

التجارة و البناء بالإضافة إلى تربية المواشي ، أما فئة الموظفين بنسبة 6.7 % و فئة الإطارات المتوسطة بنسبة 2.7 % فيضمان المستوى المتوسط و الثانوي و في الأخير تأتي فئة الإطارات السامية التي تكاد تنعدم في الحي فنسبتها 1.3 % و هي تتميز بمستوى تعليمي جامعي .

الشكل رقم 06: الفئات المهنية لأرباب الأسر في حي المنكوبين



المصدر : تحقيق ميداني 2016

3-3 العلاقة بين المستوى الدراسي و الفئات المهنية

من خلال التحقيق الميداني لاحظنا أن معظم أرباب الأسر ليس لديهم مستوى تعليمي و ذلك بنسبة 57.2 % أغلبهم تجار ، عمال مؤهلين و غير مؤهلين .

أما بالنسبة للمستوى الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي فنسبتهم معتبرة في الحي 17% ، 12% ، 9.3 % على التوالي و يندرجون في فئة تجار ، عمال مؤهلين و غير مؤهلين و موظفين .

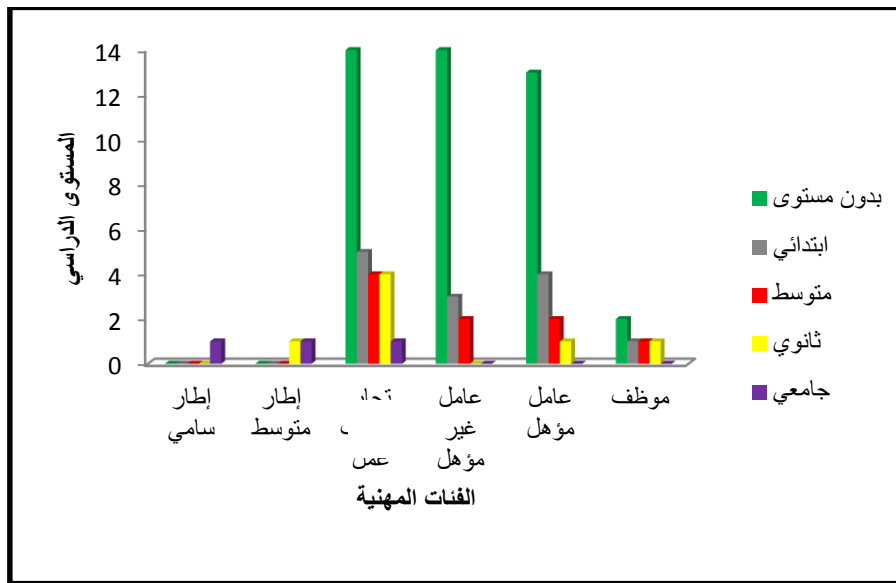
نسبة وجود المستوى الجامعي ضئيلة جدا 3.9 % مقارنة بالمستويات الأخرى و هي تعد على الأصابع فهو يضم الإطارات السامية و المتوسطة و هذا ما يوضحه الجدول رقم 21 و الشكل البياني رقم 07.

الجدول رقم 21: العلاقة بين المستوى الدراسي و الفئات المهنية

المجموع		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		بدون مستوى		المستوى الدراسي
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الفئات المهنية
1	1	1,3	1	0	0	0	0	0	0	0	0	إطار سامي
2,7	2	1,3	1	1,3	1	0	0	0	0	0	0	إطار متوسط
37.3	28	1,3	1	5,3	4	5.3	4	7	5	18.7	14	تجار
25.3	19	0	0	0	0	2.7	2	4	3	18.5	14	عامل غير مؤهل
26.7	20	0	0	1,3	1	2.7	2	5	4	17.3	13	عامل مؤهل
6,7	5	0,0	0	1,3	1	1.3	1	1	1	2.7	2	موظف
100	75	3,9	3	9,3	7	12	9	17	13	57.2	43	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

الشكل رقم 07: العلاقة بين المستوى الدراسي و الفئات المهنية



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

3 - 4 أماكن اشتغال أرباب الأسر

الجدول رقم 22: أماكن الاشتغال لأرباب الأسر

النسبة %	العدد	مكان العمل
92	70	أدرار
2.6	2	أسبع
1.3	1	رقان
3.9	3	متنقل
100	76	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

" في الوقت الذي نعيشه توجد عوامل كثيرة تتعاون للفصل بين المسكن و مكان الشغل ، و توضع في مقدمة هذه العوامل الكتل الحضرية المميزة لعصرنا الحالي ، مع امتداد المحيط الحضري و تكاثر الضواحي وإبعاد المنشآت الكبرى بالإضافة إلى تقدم وتوفر النقل ."⁶

من خلال تتبع نتائج الجدول رقم 22 يتضح لنا أن نسبة كبيرة من العاملين تشتغل داخل مدينة أدرار موزعة على أحيائها 92 % من مجموع الناشطين المحقق معهم بالحي ، أما فيما يخص دوائر أدرار فصادفنا حالة واحدة تشتغل بدائرة رقان بنسبة 1.3% ، كما يوجد عاملان يشتغلان في المنشأ الصناعي في منطقة أسبع بنسبة 2.6% ، وأيضا توجد نسبة من العمال متنقلين و ذلك ب 3.9% .

3 - 5 وسائل التنقل إلى العمل

" إن شبكة الطرق و المواصلات تلعب دورا كبيرا في الربط بين المناطق الجغرافية ، و التحركات السكانية فهي همزة وصل بين التجمعات السكانية و المدينة مثل الكائن الحي الذي يعيش على عدة مصادر ، فالمدينة تربطها شبكة مواصلات كثيفة مع مناطق جغرافية أخرى

⁶ بسكري فاطمة - المزوار لطيفة ، 1999 ، التحولات الاجتماعية و الوظيفية في حي الغوالم مديوني ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران ص104 .

فهي تحيي و تنمو و لا تجد صعوبة في توسعها لأن الطريق يساعد بدرجة كبيرة في تنظيم شبكة التوسع "7.

الجدول رقم 23 : وسائل التنقل إلى العمل

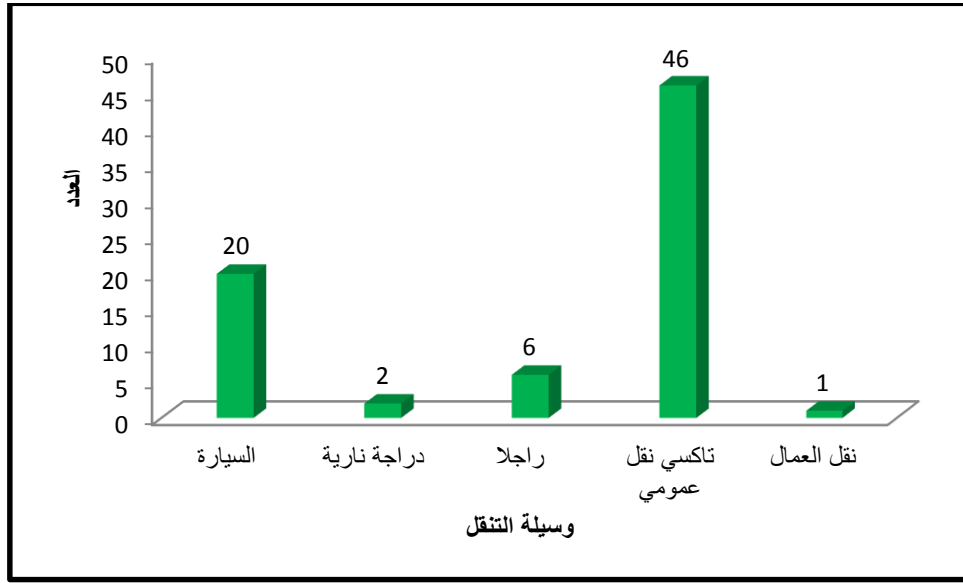
وسيلة التنقل	العدد	النسبة %
السيارة	20	26,7
دراجة نارية	2	2,7
راجلا	6	8,0
تاكسي نقل عمومي	46	61,3
نقل العمال	1	1,3
المجموع	75	100

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

تعتبر شبكة النقل شريان الحركة ، و على ضوء التحقيق الميداني سجلنا تباين لوسائل التنقل إلى العمل ، فحازت وسيلتي النقل العمومي و سيارة الأجرة على نسبة استعمال كبيرة ب 61.3 % و هذا راجع لوجود طرق تربط بين الحي و وسط المدينة و توفر وسائل النقل ، تأتي في المرتبة الثانية مستعملي السيارة بنسبة 26.7 % ، كما يوجد من ينتقل إلى العمل راجلا و هذا بنسبة 8 % و تفسيره قرب مكان العمل من المسكن أو في الحي نفسه ، أما مستعملي الدراجة النارية نسبتها ضئيلة ب 2.7 % ، كما توجد حالة واحدة تستعمل نقل العمال نسبتها 1.3 % .

7 فاطمي عبد القادر - بن دردوش عبد الحميد ، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران ، 1995/1996 .

الشكل رقم 08: وسائل التنقل إلى العمل لسكان حي المنكوبين



المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

4 - مشاكل و اقتراحات السكان

4 - 1 مشاكل و النقص التي يعاني منها سكان حي المنكوبين

اتفقت جميع آراء سكان الحي المحقق معهم على أن لديهم مشكل الطريق بالنظر لما يسببه من مشاكل أهمها : تناثر الغبار و خصوصا بعد هبوب الرياح ، و كذلك مرور الشاحنات مما يسبب حوادث المرور بالإضافة إلى أن الطريق غير معبد الصورة رقم (04) توضح ذلك .

كما أجمع أغلب السكان أن لديهم مشكل النظافة و هذا لعدم وجود مكان لجمع النفايات ، إضافة إلى ذلك بعض السكان كانوا يعيشون في حي بني وسكت فسكان هذا الحي لديهم خاصية تجسيد حياة البادية في المدينة و الحيوانات هي مصدر عيشهم دون وضع مأوى لها مما يسبب انتشار الماعز في الحي فتنتثر فضلاتها و انتشار الرائحة الكريهة و لتوضيح أكثر قمنا بالتقاط صور لتبيان ذلك الصورة رقم (05). بالإضافة إلى بعض النقص كعدم الإنارة العمومية ، الأرصفة ، المحلات التجارية و أماكن للترفيه .

الصورة رقم 4 : الطريق غير معبد



الصورة رقم 5 : انعدام النظافة



انتشار الماعز



انعدام حاويات النفايات

المصدر : تصوير بورقباوي . ر . 17 مارس 2016

4 - 2 التجهيزات المرغوبة في الحي

الجدول رقم 24: التجهيزات المرغوبة في الحي وغير المرغوبة

التجهيزات	مرغوبة		غير مرغوبة		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
تعليمية	3	2	117	96	120	100
صحية	89	74	31	26	120	100
ترفيهية	95	79	25	21	120	100
مواصلات	38	32	82	68	120	100

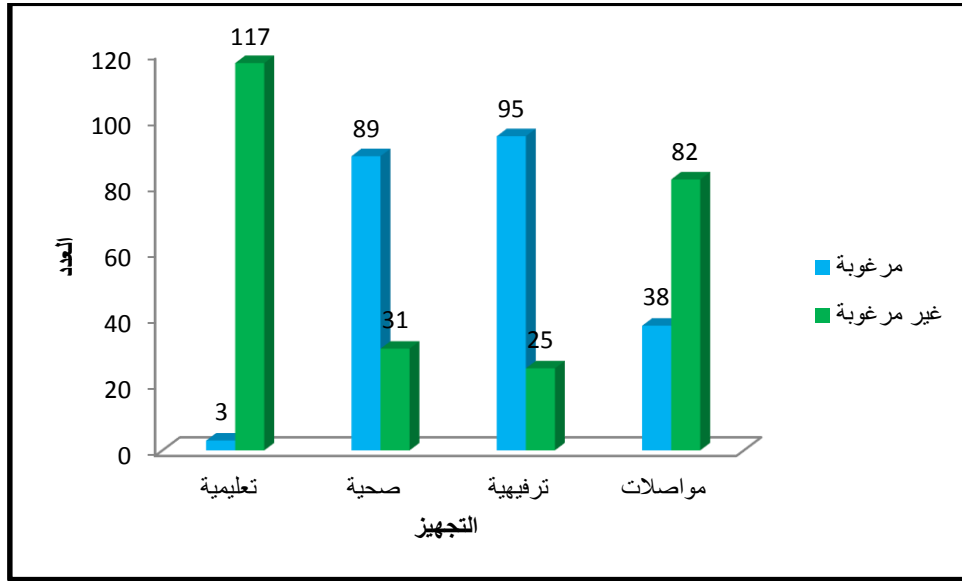
المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

تعتبر التجهيزات العمومية إحدى أهم العوامل المؤثرة في التنظيم المجالي ، فهي تتحكم بشكل مباشر في توزيع السكان ، كما تبين أهمية المناطق الحضرية ، حسب مستوى و مدى توفرها على التجهيزات بمختلف أنواعها : التعليمية ، الصحية ، إدارية الخ فهي تمثل عنصرا أساسيا لحياة حضرية مريحة و بالتالي سد حاجيات السكان ومتطلباتهم.

بعد التحقيق الميداني الذي قمنا به عرفنا أن السكان لديهم احتياجات في الحي ، فهم يعانون من فقر في كل من التجهيزات الترفيهية و الصحية ، فوصلت نسبة السكان الراغبون في التجهيزات الترفيهية إلى 79 % وهذا يدل على عدم توفر أماكن للعب الأطفال أو ساحات عمومية في الحي أو بالقرب منه ، أما نسبة السكان الراغبون في التجهيزات الصحية بلغت 74 % فحسب تصريحات السكان المحقق معهم في أبسط حالات المرض يضطرون للانتقال إلى مستشفى المدينة ، فهم يأملون بإنشاء عيادة أو مستوصف .

على عكس ذلك بالنسبة للتجهيزات التعليمية فكانت نسبة عدم الرغبة في هذه الأخيرة 96 % و ذا راجع إلى توفر هذه التجهيزات في الأحياء المجاورة و هي قريبة ، و فيما يخص المواصلات فكانت نسبة الرغبة فيها 32 % و هي نسبة قليلة في رأينا 68 % لأن النقل العمومي الحضري و سيارات الأجرة متوفر، و كذلك الحي موصول بوسط المدينة بواسطة طرق بجانبية الحي كطريق المؤدي إلى بلدية بودة .

الشكل رقم 09: التجهيزات المرغوبة في الحي و غير المرغوبة



المصدر: تحقيق ميداني مارس 2016

3-4 رأي السكان في الانتقال إلى حي آخر

الجدول رقم 25: رأي السكان في الانتقال إلى حي آخر

النسبة %	العدد	الانتقال لحي آخر
87	105	لا
13	15	نعم
100	120	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2016

من خلال التحقيق الميداني و محادثة سكان حي المنكوبين فيما يخص أراهم حول الانتقال إلى أحياء أخرى ، فمن خلال الجدول رقم 25 و جدنا أن 87 % من السكان المحقق معهم لا يرغبون في الانتقال إلى أحياء أخرى بينما الذين يريدون الانتقال نسبتهم 13 % و كانت وراء هذا أسباب وهي :

- الاستفادة من سكن
- الانتقال لحي أفضل

- الرجوع إلى البلد الأصل
- البحث عن الأمن

4 - 4 العلاقة بين الانتقال إلى حي آخر و الوضعية العقارية

الجدول رقم 26 : العلاقة بين الانتقال إلى حي آخر و الوضعية العقارية

المجموع		لا		نعم		الانتقال لحي آخر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الوضعية القانونية
4.2	5	3.3	4	1.7	1	ارث
33.3	40	22.5	27	10.8	13	كراء
62.5	75	61.7	74	1,7	1	ملك
100	120	87,5	105	12,5	15	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني مارس 2016

قمنا بانجاز الجدول رقم 26 لمعرفة الوضعية القانونية لمساكن الذين يريدون الانتقال إلى أحياء أخرى ، فودنا أن نسبة 12.5 % من مجموع العينة المحقق معهم التي تريد الانتقال و منها 10.8 % هم مستأجرين و هذا راجع إلى أن ليس لديهم مسكن ثابت يستقرون في ، أما حالة الملك و الإرث فصادفنا حالة واحدة لكل منهما و تفسير الانتقال إلى أحياء أخرى هو البحث عن الراحة و مأوى أفضل .

خلاصة الفصل :

إن الدراسة المفصلة للمعطيات الديمغرافية بالحي، وعرض البنية والتركيب الاقتصادي للسكان بهدف معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية التي تمكننا من معرفة أهم التحولات التي عرفها الحي من الناحية البشرية، بينت لنا أن عدد الذكور سيطر على عدد الإناث و بالنسبة للتركيب العمري لأرباب الأسر فأغليبتهم في حالة نشاط و ينتمون إلى الفئة النشطة (25 - 64) ، ما يميز الحي المستوى الدراسي لأرباب الأسر فنسبة بدون مستوى طاغية على المستويات الأخرى ب 69.2% و أغليبتهم يزاولون النشاط التجاري .

قائمة المراجع

الكتب

- HDJIED ALI , LE GRAND ALGER , O P U ALGER 1994 , PAGE 107
- فتحي أبو عيانة ، 1984 ، السكن و العمران الحضري ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص 60
- مربيبي السعيد ، التغيرات السكانية في الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984 ، ص 152.
- بشير مقبيس "مدينة وهران - دراسة في جغرافية العمران -" ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1983.
- عبد القادر حلبي ، جغرافية الجزائر طبيعة بشرية اقتصادية ص 128
- عبد الفتاح وهيب ، جغرافية العمران ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت ، 1980 ، ص 279.
- اقتصاديات الإسكان 1988 سلسلة كتب شهرية المجلس الوطني للثقافة والفنون، العدد 187 ، الكويت

المذكرات

- بغداد أحمد شريف ، شامي إيهاب ، تطور و تحول السكان و النشاطات الاقتصادية في حي أروبي سابقا - سان شار - حي المنصور ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة وهران ، 2007 ، ص 46.
- المزوار محمد - سبع أحمد ، 1996 ، النمو العمراني لمدينة شعبة اللحم ولاية عين تيموشنت ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة وهران ، ص 93.
- بسكري فاطمة المزوار لطيفة ، 1999 ، التحولات الاجتماعية و الوظيفية في حي الغوالم مديوني ص 55 مذكرة نيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران .
- قواس مصطفى - 2004 - إشكالية المطروحة بالتحصيلات السكانية بمدينة باتنة ، مذكرة لنيل درجة ماجستير في التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة ص 144
- سالمى عبد اللطيف - بالشيخ عبد القادر ، واقع السكن الاجتماعي في مدينة أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافية و التهيئة العمرانية ، جامعة وهران ، ص 39

- عزيزي عثمان - مجبري محمود ، دراسة عمرانية للأنوية التاريخية لمدينة أدرار ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافية والتهيئة العمرانية ، جامعة وهران .
- الحاج أمحمد عبد الغني - بن الصالح أمقران التحولات المجالية لقصر من قصور توات" حالة قصر تيلولين" ولاية أدرار ، جامعة وهران .
- قامو مريم - سدي عمي فاطمة ،التحولات المجالية والوظيفية لمجمعة صحراوية واقعة بإقليم توات حالة مجمعة زاوية كنتة ولاية أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران .
- باها عبد السلام - عمراني هوارى التحولات العمرانية في المناطق الصحراوية (حالة مقر بلدية أوقروت) ولاية أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافية والتهيئة العمرانية ، جامعة وهران .
- خروبي أمينة - شعيب سلمى ، التحولات العمرانية والوظيفية بالنواة القديمة لحي العثمانية(مرفال سابقا)- نحو تشكيلة مركزية محيطية جديدة بمدينة وهران ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران .
- باعلا الزهراء - بي سالم كلثوم ، صعوبة الاندماج الحضري لحي عشوائي في مدينة أدرار حي " بني وسكت " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران .
- بن حمادي عبد المجيد عوماري احمد دراسة تقييمية لمخطط التهيئة لولاية أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران .
- الذهبي أحمد محاولة منهجية لتحديد الفوارق المجالية في ولاية صحراوية (أدرار نموذجا) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران .

المجلات

فاطمة طهراوي : مجلة إنسانيات عدد 5 ، ماي – أوت 1988 ، المجلد (2) .

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

استمارة لإجراء بحث لنيل شهادة ماستر " تسيير المدن و التنمية المستدامة"

اسم الحي: المنكوبين رقم الاستمارة: التاريخ:

1-معلومات حول الأسرة :

الجنس ذكر أنثى تاريخ ومكان الميلاد:

المهنة: مكان العمل : وسيلة التنقل العمل:

المهنة السابقة:

مكان الإقامة السابقة: سبب تغيير الإقامة :

الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل

عدد أفراد الأسرة: ذكور إناث

عدد المتدرسين عدد البطالين عدد العاملين

المستوى الدراسي لرب الأسرة: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

2- معلومات حول السكن :

سنة بناء السكن: سنة السكن: عدد الطوابق: عدد الغرف:

الوضعية القانونية للسكن : ملك كراء ارث

إذا كان ملك ما هو أصل الملكية : خاص الدولة

هل المسكن خاص بالسكن فقط : نعم لا

ما هي الوظائف الأخرى:

طبيعة النشاط التجاري : تجارة حرف خدمات

هل المسكن مزود ب : كهرباء ماء غاز شبكة صرف انترنيت

هل أحدثت تغيير في المسكن : داخلي خارجي

ما هو هذا التغيير:

هل أنت راضي عن مساحة المسكن: نعم لا

لماذا؟.....

في رأيكم ما هي النقائص السابقة للحي:

ما هي النقائص الحالية التي يعاني منها الحي تجهيزات تعليمية صحية ترفيهية مواصلات

هل تفكر في الانتقال إلى حي آخر : نعم لا

.....إذا كان الجواب بنعم ما هو هذا الحي ولماذا؟

البنيات الاجتماعية المهنية

▪ إطار سامي :

طبيب - مهندس - مدير بنك - محامي - خبير مالي - مدير جريدة - مسير إطار قانوني - نائب مدير .

▪ إطار متوسط :

إطار تقني - تقني سامي - رئيس عمال - قابلة - أستاذ - محاسب - مفتش ضرائب - رئيس قسم - رئيس شركة - مربية - مساعد - ضابط - تقني - حارس عام - رئيس محاسب - مساعد اجتماعي - معلم - تقني مخبر .

▪ تجار و أرباب عمل :

مدير مصنع - خباز - حرفي - كهربائي - حلاق - مرصص - سائق أجرة - صاحب مطعم - تاجر - بناء - ملاك - مقاول - دهان - خياط - اسكافي

▪ موظف :

مضيفة - مساعد عام - وكيل الحماية المدنية - وكيل قسم - وكيل مكتب - شرطي - وكيل تجاري - موظف الأمن - موظف في المساحات الكبرى - مدرب رياضي - أمينة سر - عامل القسم التلفزيوني - وكيل تقني - موظف - أمين خزينة - مراقب - ممرض .

▪ عامل مؤهل :

صباغ - بناء - ميكانيكي - أمين صندوق - متخصص بالحدادة .

▪ عامل غير مؤهل :

منظف - رئيس مطبخ - حارس - خادمة - عامل يدوي - طباح .

- 12 الجدول رقم 01:مكان ازدياد أرباب الأسر حسب الولايات
- 13 الجدول رقم 02:مكان ازدياد أرباب الأسر حسب دوائر الولاية
- 17 الجدول رقم 03: الإقامة السابقة للأسر حسب بلديات أدرار و ولايات الوطن
- 19 الجدول رقم 04: الإقامة السابقة للأسر حسب أحياء وقصور بلدية أدرار
- 20 الجدول رقم 05: أسباب تغيير المسكن
- 22 الجدول رقم 06: فترات التوافد
- 28 الجدول رقم 07: ارتفاع المباني
- 32 الجدول رقم 08: وظيفة المسكن
- 33 الجدول رقم 09: التغييرات المحدثة على المسكن
- 33 الجدول رقم 10: درجة الرضا عن مساحة المسكن
- 35 الجدول رقم 11: تجهيز المساكن
- 36 الجدول رقم 12: الوضعية القانونية للمساكن بحي المنكوبين
- 39 الجدول رقم 13: الحالة العقارية و التغيير في المسكن
- 43 الجدول رقم 14: سكان حي المنكوبين حسب الجنس لسنة 2016
- 43 الجدول رقم 15: أرباب الأسر حسب الجنس
- 44 الجدول رقم 16: أرباب الأسر حسب الفئات العمرية
- 46 الجدول رقم 17: المستوى الدراسي لأرباب الأسر
- 47 الجدول رقم 18: الحالة الزوجية لأرباب الأسر
- 49 الجدول رقم 19: عدد المشتغلين و البطالين
- 49 الجدول رقم 20: الفئات المهنية لأرباب الأسر
- 51 الجدول رقم 21: العلاقة بين المستوى الدراسي و الفئات المهنية
- 52 الجدول رقم 22: أماكن الاشتغال لأرباب الأسر
- 53 الجدول رقم 23: وسائل التنقل إلى العمل
- 56 الجدول رقم 24: التجهيزات المرغوبة في الحي
- 57 الجدول رقم 25: رأي السكان في الانتقال إلى حي آخر
- 58 الجدول رقم 26: العلاقة بين الانتقال إلى حي آخر و الوضعية العقارية

الأشكال

- الشكل رقم 1: التمثيل البياني لأسباب تغيير المسكن 21
- الشكل رقم 2 : التمثيل البياني لفترات توافد السكان..... 22
- الشكل رقم 3: الفئات العمرية لأرباب الأسر 45
- الشكل رقم 4: المستوى الدراسي لأرباب الأسر 46
- الشكل رقم 5: الحالة الزوجية حسب الجنس..... 48
- الشكل رقم 6: الفئات المهنية لأرباب الأسر 50
- الشكل رقم 7 : العلاقة بين المستوى الدراسي و الفئات المهنية 51
- الشكل رقم 8: وسائل التنقل إلى العمل 54
- الشكل رقم 9: التجهيزات المرغوبة و غير المرغوبة في الحي..... 57

الخرائط

- الخريطة رقم 01: المساكن المحقق معها..... 07
- الخريطة رقم 02: موقع حي المنكوبين..... 11
- الخريطة رقم 03 :الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب الولايات 14
- الخريطة رقم 04: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب دوائر ولاية أدرار..... 15
- الخريطة رقم 05: الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب بلديات أدرار..... 18
- الخريطة رقم 06: ارتفاع المباني في حي المنكوبين 28
- الخريطة رقم 07: معدل شغل الغرفة في حي المنكوبين 31
- الخريطة رقم 08: الحالة العقارية لحي المنكوبين 38

الصور

- الصورة رقم 1: مساكن للبيع..... 06
- الصورة رقم 2: طابق أرضي 28
- الصورة رقم 3: طابق أرضي + 1 28
- الصورة رقم 4: الطريق غير معبد..... 55
- الصورة رقم 5 : انعدام النظافة..... 55

01	مدخل عام.....
02	مقدمة عامة.....
03	الهدف من الدراسة.....
03	منهجية الدراسة.....
05	طريقة العمل.....
06	صعوبات البحث.....
08	الفصل الأول: فيضان 1995 و نشأة حي المنكوبين
09	تمهيد.....
10	1 - موقع الحي والأصول الجغرافية لأرباب الأسر
10	1 - 1 موقع الحي.....
12	1 - 2 الأصل الجغرافي لأرباب الأسر.....
16	2 - مراحل الاستقرار السكاني للحي
16	2 - 1 ظروف نشأة الحي.....
16	2 - 2 مكان الإقامة السابقة لأسر الحي.....
16	2 - 2 - 1 أغلبية الأسر كانت تقيم في ولاية أدرار.....
19	2 - 2 - 2 جل الأسر كانت تقيم في حي بني وسكت.....
20	2 - 3 أسباب تغيير المسكن.....
21	2 - 4 فترات توافد السكان إلى الحي.....
23	3 - برامج الإدماج لحي المنكوبين
24	خلاصة الفصل.....
26	الفصل الثاني دراسة النسيج العمراني بحي المنكوبين: المباني ذات وظيفة سكنية
26	تمهيد.....
27	1 - أغلبية المساكن ذات وظيفة سكنية
27	1 - 1 نمط المساكن بالحي.....

27 1 - 2 وتيرة و مواد البناء
28 1 - 3 ارتفاع المباني
30 1-4 معدل شغل المسكن
30 1 - 5 معدل شغل الغرفة
32 1 - 6 وظيفة المسكن
32 1 - 7 التغيرات المحدثة عل المسكن
33 1 - 8 درجة الرضا عن مساحة المسكن
34 2 - ربط المساكن بمختلف الشبكات
35 احتواء المساكن على الكهرباء
35 نسبة ربط المساكن بشبكة المياه الصالحة للشرب
35 نسبة الربط بغاز المدينة
35 شبكة المياه المستعملة (الصرف الصحي)
36 الانترنت
36 3 - الوضعية القانونية للمساكن
36 3 - 1 الوضعية القانونية
39 3 - 2 العلاقة بين الحالة العقارية و التغيير في المسكن
40 خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : الخصائص الاجتماعية لحي المنكوبين : مجتمع نشط ذو مستوى
41 تعليمي محدود
42 تمهيد
43 1 - التركيبة الديمغرافية لسكان حي المنكوبين
43 1-1 التركيب النوعي للسكان
43 1 - 2 الأسر حسب الجنس
44 1 - 3 أرباب الأسر حسب الفئات العمرية

45 2 - البنية الاجتماعية لأرباب الأسر
45 2 - 1 المستوى الدراسي لأرباب الأسر
47 2 - 2 الحالة المدنية أو الزوجية لأرباب الأسر
48 3 - الفئات المهنية
48 3 - 1 التركيب الاقتصادي
49 3 - 2 الفئات الاجتماعية المهنية
50 3 - 3 العلاقة بين المستوى الدراسي و الفئات المهنية
52 3 - 4 أماكن اشتغال أرباب الأسر
52 3 - 5 وسائل التنقل إلى العمل
54 4 - مشاكل و النقائص التي يعاني منها سكان حي المنكوبين
54 4 - 1 مشاكل و اقتراحات السكان
56 4 - 2 التجهيزات المرغوبة في الحي
57 4 - 3 رأي السكان في الانتقال إلى حي آخر
58 4 - 4 العلاقة بين الانتقال إلى حي آخر و الوضعية العقارية
59 خلاصة الفصل
60 خاتمة عامة